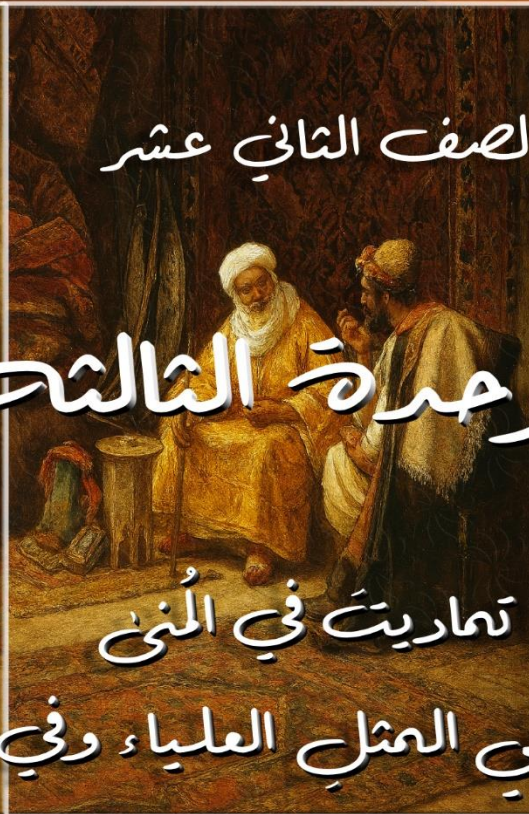


2  
0  
0  
8

# الورسام

في اللغة العربية

الصف الثاني عشر  
كتاب الأرب / المسار الأكاديمي



## الوحدة الثالثة

الصف الثاني عشر

عجبتُ لهم قالوا تعاريتُ في النني

وفي المثل العليا وفي المرتقى الصعب



أ. إبراهيم قرقر

الأرب في العصر العباسي



### الدّرس الأوّل أثر الثقافات الأجنبية في الأدب العربي في العصر العباسي الأدب في العصر العباسي

**أفكر** لو قدّر أن تكون لك مكتبة في بدايات العصر العباسي، فأَي المسلكين تراه أفضل للتقدّم: أن تبحث عن مبدعين عرب ليؤلّفوا كتباً علمية أم تستعين بمتترجمين لنقل علوم الأمم الأخرى؟ علّل إجابتك.

**تمهيد:**

العصر العباسي هو المرحلة الزمنية التي ظهرت فيها الدولة العباسية بعد سقوط دولة الأمويين، وكانت البداية بالدعوة العباسية التي انطلقت من الحُميمة في الأردن، وسميت العباسية نسبةً إلى العباس بن عبد المطلب عمّ الرسول صلى الله عليه وسلم لتقوم هذه الدولة عام 132 هجري بعد نجاح هذه الدعوة، وقد امتدت الدولة العباسية أكثر من خمسة قرون، حتى سقطت على يد التتار سنة 656 هـ.

### الترجمة ونقل الثقافات

لعلّ من أهم الأسباب التي أدت إلى ازدهار الحركتين العلمية والأدبية لهذا العصر الاتصال. الخصب المثمر بين الثقافة العربية الخالصة وثقافات الأمم الأخرى. وقد أقبل الموالى على الإسلام، وكانوا من أجناس متنوّعة، منهم الفارسي والهندي والروماني والخراساني، وأخذوا ينشرون بين العرب ما حملوه من ثقافات ومعارف وعلوم. ومن الجلي أنّ الترجمة تعدّ من أهم سبل تبادل الثقافات بين الحضارات؛ فهي تضع علوم الأمم الأخرى ومنجزاتها بين أيدي الحضارة الجديدة. ونشطت الترجمة في عصر الرشيد ووزرائه البرامكة نشاطاً واسعاً، وكان ممّا زادها انتشاراً حينئذ إنشاء دار الحكمة وتوظيف مجموعة كبيرة من المترجمين وجلب الكتب إليها من الحضارات المجاورة. وقد بلغت هذه الموجة الحادة للترجمة أبعد غاياتها في عهد المأمون الذي يعدّ خليفة العلم والترجمة، إذ حول دار الحكمة إلى ما يشبه معهداً علمياً كبيراً، وقد ألحق بها مرصده المشهور في الشماسية ببغداد وعرف بمرصد المأمون، وجدّ في الحث على التأليف العلمي.

**أتذكر** درست في صفوف سابقة قصيدة لشاعر عباسي مطلعها: **بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ** من صاحب هذه القصيدة؟ وما الحالة النفسية التي تجلّت فيها؟

**أربط** مع كتاب تاريخ الأردن، الصف الحادي عشر، وأتذكر: العصر العباسي، الحميمة.

### أشهر المترجمين

قدّمت لنا الدولة العباسية ثلّة من المترجمين الذين أغنوا الحضارة العربية والعالمية على حدّ سواء، ولعلّ من أولهم وأشهرهم ابن المقفع الذي نقل لنا آداب الهند وفارس، ومنها كتابه الشهير (كَلِيلَة وَدِمْنَة) ومنهم ثابت بن قرّة الحكيم الحرّاني، ومنهم أيضاً حنين بن إسحاق وابنه اللذان نقلتا كتاب (أرسطوطاليس) في المعارف، ومنهم سهل بن هارون صاحب كتاب (الملك والسياسة)

**قنوات الترجمة** كانت قنوات الترجمة تجري فيها المعارف والطاقة الحضارية من تراث اليونان والفرس والهند، ولم يكن العباسيون ليتركوا علماً أو معرفة أو أدباً إلّا وقد نقلوه إلى العربية، سواء ما اتّصل بالعلوم أو الصناعات أو العجائب والأسمار والحكايات، أو الملل والنحل. وكانت كلّ هذه تتجمّع في دكاكين الورّاقين التي تُسخ فيها الكتب. وكانت الفلسفة اليونانية والمعارف العلمية أعظم ما نقلته هذه الترجمة، ولم يكن العقل العربي الإسلامي ناقلاً ومترجماً فحسب، بل أخذ يضيف إليها إضافات قيمة أيضاً، ليصبح العقل العربي الإسلامي في العصر العباسي متفلسفاً وعلمياً، وقد استطاع هذا العقل التمكن من علوم الأوائل، ثم شرع يسهم فيها ويقدم إضافاته الجديدة ليترك بصمته العلمية والحضارية، ليس هذا

فحسب بل قدّم أيضاً علومًا في تاريخ الحضارة الإنسانية على نحو ما أضاف الخوارزمي عالم الجبر، وابن الهيثم عالم البصريات، والبتاني عالم الفلك

حنين بن إسحاق ١٩٤ / ٢٦٠ هجري ٨١٠ / ٨٧٣ م طبيب، مؤرخ، مترجم. لخص كثيرا من كتب أبقراط وجالينوس له كتب مترجمة كثيرة، منها (الفصول الأبقراطية)

استزيد دكان الوراقين أقرب ما تكون للمطبعة أو دار النشر في زماننا؛ إذ كان الكتاب بعد أن يترجم يصل لدار الوراقين لنسخه ليذهب بعد ذلك إلى المكتبات العامة أو الخاصة، وكان الجاحظ من أشهر من عمل في النسخ بدور الوراقين.

ولاً: التمهيد (التعريف بالعصر العباسي)

- العصر العباسي بدأ سنة 132 هـ بعد سقوط الدولة الأموية، ومكان انطلاق الدعوة كان من الحميمة في الأردن.
- سُميت الدولة بالعباسية نسبة إلى العباس بن عبد المطلب (عم الرسول ﷺ).
- استمرت الدولة حوالي خمسة قرون، ثم سقطت على يد التتار سنة 656 هـ.
- إذن، العصر العباسي كان عصر طويل ومليء بالحضارة، وهذا ساعد على تطور الأدب والعلم.

### ● ثانيًا: أثر الثقافات الأجنبية والترجمة

- في العصر العباسي دخل الإسلام أجناس مختلفة: الفرس، الهنود، الروم، الخراسانيون... إلخ.
- هؤلاء جاؤوا ومعهم ثقافتهم وعلومهم.
- الترجمة كانت الجسر الذي عبرت منه هذه العلوم إلى العرب.
- كيف انتشرت الترجمة؟

1. في عهد هارون الرشيد: ازدهرت حركة الترجمة بفضل البرامكة.
2. في عهد المأمون: بلغت الترجمة أوجها، حيث جعل دار الحكمة كأنها "جامعة كبيرة"، وألحق بها مرصد الشماسية.
- المأمون شجّع العلماء والمترجمين على جلب الكتب من حضارات مختلفة.

### ● ثالثًا: أهم المترجمين

- ابن المقفع: نقل آداب الهند وفارس، وأشهر كتبه كليلة ودمنة.
- ثابت بن قرة: حكيم وعالم.
- حنين بن إسحاق: طبيب ومؤرخ ومترجم، ترجم كتب أبقراط وجالينوس، وله مؤلفات كثيرة.
- ابنه إسحاق وسهل بن هارون: ترجموا كتبًا فلسفية وعلمية (مثل كتب أرسطو).

### ● رابعًا: قنوات الترجمة

- الترجمة لم تقتصر على العلوم فقط، بل شملت:
  - الفلسفة اليونانية
  - الصناعات
  - الحكايات والأساطير
  - الأديان والملل والنحل
- كل هذه الكتب كانت تُجمع في دكاكين الوراقين، وهي تشبه "دور النشر" أو "المطابع" في زماننا.
- بعض الأدباء مثل الجاحظ اشتغلوا في نسخ الكتب هناك.

### ● خامسًا: نتيجة الترجمة

- العرب لم يكتفوا بالترجمة فقط، بل أضافوا إضافات جديدة.
- ظهرت أسماء عظيمة تركت بصمتها في تاريخ العلم:
  - الخوارزمي (مؤسس علم الجبر)
  - ابن الهيثم (البصريات)
  - البتاني (الفلك)

### ● سادسًا: سؤال للتفكير (من الكتاب)

"لو قُدر لك أن تكون لك مكتبة في بدايات العصر العباسي، أيهما أفضل:

- أن تعتمد على مؤلفين عرب يكتبون كتبًا علمية؟
- أم على مترجمين ينقلون علوم الأمم الأخرى؟ ولماذا؟"

♦ الجواب المتوازن: الأفضل أن أبدأ بالترجمة حتى أستفيد من علوم الأمم السابقة (اليونان، الهند، فارس...) ثم بعدها أشجع المبدعين العرب على التأليف، فيصبح عندنا تراكم معرفي يجمع بين القديم والجديد.

### ● سابعًا: تذكير (ربط مع دروس أخرى)

- في الأدب: تذكرنا قصيدة الشاعر العباسي أبو العتاهية:  
"يَمُّ التَّعَلُّ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ"  
→ تعبر عن حالة الحزن والاعتراب النفسي.

• في تاريخ الأردن: نربط ببداية الدعوة العباسية من الحميمة.

### ● الخلاصة للطلاب

- الترجمة = مفتاح النهضة العلمية في العصر العباسي.
- العرب = لم يكونوا ناقلين فقط، بل مبدعين أضافوا علومًا جديدة.
- دكاكين الوراقين = مثل المطابع اليوم.
- المأمون = رمز العلم والترجمة.

ملخص الدرس: أثر الثقافات الأجنبية في الأدب العربي (العصر العباسي)

العصر	الملخص المكثف
بداية العصر العباسي	132هـ بعد سقوط الأمويين - الدعوة انطلقت من الحميمة (الأردن) - استمر أكثر من 5 قرون حتى سقوطه بيد التتار 656هـ.
سبب النهضة	التقاء الثقافة العربية مع ثقافات الفرس واليونان والهند والروم → انتشار الترجمة.
أهم إنجازات الترجمة	تأسيس دار الحكمة (الرشد - المأمون) - نشاط واسع في الترجمة - إنشاء مرصد المأمون في بغداد.
أشهر المترجمين	-ابن المقفع (كليلة ودمنة). -ثابت بن قرة. -حنين بن إسحاق وابنه (كتب أبقرط وأرسطو). -سهل بن هارون.
قنوات الترجمة	دكاكين الوراقين (تشبه المطابع الآن) → نسخ الكتب وتوزيعها.
ما تمت ترجمته	علوم - فلسفة - صناعات - حكايات - ملل ونحل.
إضافات العرب بعد الترجمة	لم يكتفوا بالنقل بل أضافوا: الخوارزمي (الجبر) - ابن الهيثم (البصريات) - البتاني (الفلك).
أهمية الترجمة	نقل العلوم القديمة → تطويرها → بصمة عربية في الحضارة الإنسانية.

50 سؤال وجواب

أسئلة عامة

1. س: متى قامت الدولة العباسية؟  
ج: سنة 132 هـ بعد سقوط الدولة الأموية.
2. س: أين انطلقت الدعوة العباسية؟  
ج: من الحميمة في الأردن.
3. س: نسبت الدولة العباسية إلى من؟  
ج: إلى العباس بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ.
4. س: كم استمرت الدولة العباسية؟  
ج: أكثر من خمسة قرون.
5. س: متى سقطت الدولة العباسية؟  
ج: سنة 656 هـ على يد التتار.

أسئلة عن الترجمة والثقافات

6. س: ما السبب الرئيسي لازدهار العلوم والأدب في العصر العباسي؟  
ج: الاتصال المثمر بين الثقافة العربية وثقافات الأمم الأخرى.
7. س: من أبرز الأمم التي اختلطت بالعرب في العصر العباسي؟  
ج: الفرس، الهنود، الروم، الخراسانيون.
8. س: ما الوسيلة الأهم لتبادل الثقافات بين الأمم؟  
ج: الترجمة.
9. س: في عهد أي خليفة نشطت حركة الترجمة أولاً؟  
ج: في عهد هارون الرشيد.
10. س: من ساعد الرشيد في نشر الترجمة؟  
ج: وزراؤه البرامكة.
11. س: ما اسم المؤسسة التي أنشأها الرشيد للترجمة؟  
ج: دار الحكمة.
12. س: في عهد أي خليفة بلغت الترجمة أوجها؟  
ج: في عهد المأمون.

13. س: ماذا ألحق المأمون بدار الحكمة؟  
ج: مرصد الشماسية في بغداد.

14. س: لماذا يُلقب المأمون بخليفة العلم والترجمة؟  
ج: لأنه شجع على الترجمة والتأليف وأسس المؤسسات العلمية.

#### ● أشهر المترجمين

15. س: من هو أول أشهر مترجمي العصر العباسي؟  
ج: ابن المقفع.

16. س: ما الكتاب الشهير الذي نقله ابن المقفع؟  
ج: كليلة ودمنة.

17. س: من هو ثابت بن قرّة؟  
ج: حكيم ومترجم من حرّان.

18. س: من هو حنين بن إسحاق؟  
ج: طبيب ومؤرخ ومترجم.

19. س: ماذا ترجم حنين بن إسحاق؟  
ج: كتب أبقراط وجالينوس.

20. س: متى عاش حنين بن إسحاق؟  
ج: 194 - 260 هـ / 810 - 873 م.

21. س: من هم بقية المترجمين البارزين؟  
ج: إسحاق بن حنين، سهل بن هارون.

#### ● فنون الترجمة

22. س: ما فنون الترجمة الرئيسة؟  
ج: نقل علوم اليونان، الفرس، الهند إلى العربية.

23. س: ماذا كانوا يترجمون غير العلوم؟  
ج: الصناعات، العجائب، الحكايات، المثل والنحل.

24. س: ما مكان نسخ الكتب بعد الترجمة؟  
ج: دكاكين الوراقين.

25. س: بماذا تشبه دكاكين الوراقين في عصرنا؟  
ج: بالمطابع ودور النشر.



26. س: من الأدباء الذين عملوا في الوراقين؟  
ج: الجاحظ.

● أثر الترجمة

27. س: هل اقتصر العرب على الترجمة فقط؟  
ج: لا، بل أضافوا إضافات جديدة.
28. س: من مؤسس علم الجبر في العصر العباسي؟  
ج: الخوارزمي.
29. س: من عالم البصريات؟  
ج: ابن الهيثم.
30. س: من عالم الفلك؟  
ج: البتاني.
31. س: ما أهمية هذه الإضافات؟  
ج: جعلت العقل العربي الإسلامي منتجاً ومبدعاً في الحضارة الإنسانية.

● أسئلة ربط وفهم

32. س: لماذا كانت الترجمة مهمة للأمة الإسلامية؟  
ج: لأنها وضعت علوم الأمم السابقة بين أيدي المسلمين.
33. س: ماذا يعني أن العقل العباسي "متفلسف وعلمي"؟  
ج: أي أنه درس الفلسفة والعلوم وأضاف عليها.
34. س: ما العلاقة بين الترجمة وازدهار الأدب؟  
ج: الترجمة أغنت الفكر العربي بعلوم جديدة انعكست على الأدب.
35. س: لماذا اختار العباسيون ترجمة كل ما يقع بين أيديهم؟  
ج: لحرصهم على بناء حضارة علمية شاملة.

● أسئلة اختيار من متعدد

36. أنشئ مرصد المأمون في:

• (أ) دمشق

• (ب) بغداد ☒

• (ج) الكوفة



د. البصرة

37. أشهر كتاب نقله ابن المقفع هو:

أ. ألف ليلة وليلة

ب. كليله ودمنة ☒

ج. الملك والسياسة

د. الفصول الأبقراطية

38. أول خليفة اهتم بالترجمة بشكل واسع:

أ. المأمون

ب. الرشيد ☒

ج. المعتصم

د. الواثق

39. دكاكين الوراقين تشبه اليوم:

أ. المستشفيات

ب. الجامعات

ج. المطابع ☒

د. القصور

40. العصر العباسي بدأ سنة:

أ. 656هـ

ب. 132هـ ☒

ج. 194هـ

د. 260هـ

● أسئلة صح وخطأ

41. بدأت الدولة العباسية من الكوفة. خطأ - من الحميمة)

42. البرامكة ساعدوا على نشر الترجمة في عهد الرشيد. صح)

43. المأمون لم يهتم بالترجمة. خطأ)

44. ابن المقفع ترجم كتباً عن فارس والهند. صح)

45. الجاحظ عمل في دكاكين الوراقين). صح(

46. البتاني عالم بصريات). خطأ – فلك(

47. ابن الهيثم عالم فلك). خطأ – بصريات(

48. الخوارزمي هو مؤسس علم الجبر). صح(

49. الترجمة اقتصر على الفلسفة فقط). خطأ(

50. دار الحكمة كانت مؤسسة علمية في بغداد). صح(

## 50 سؤال ضع دائرة

### ● بداية العصر العباسي

1. قامت الدولة العباسية سنة:

(أ) 194هـ (ب) 132هـ (ج) 260هـ (د) 656هـ

2. سقطت الدولة العباسية على يد التتار سنة:

(أ) 656هـ (ب) 132هـ (ج) 194هـ (د) 260هـ

3. انطلقت الدعوة العباسية من:

(أ) بغداد (ب) الكوفة (ج) الحميمة (الأردن) (د) دمشق

4. نُسبت الدولة العباسية إلى:

(أ) علي بن أبي طالب (ب) العباس بن عبد المطلب (ج) عمر بن الخطاب (د) عبد الملك بن مروان

5. استمر حكم العباسيين أكثر من:

(أ) قرنين (ب) خمسة قرون (ج) سبعة قرون (د) قرن واحد

### ● الترجمة والثقافات

6. من أبرز أسباب ازدهار العلوم في العصر العباسي:

(أ) ضعف الأمويين (ب) الترجمة (ج) الصراعات السياسية (د) الحروب

7. من أبرز الأمم التي اختلطت بالعرب:

(أ) الفرس واليونان والهند (ب) العرب فقط (ج) المصريون فقط (د) الترك فقط

8. الوسيلة الأهم لتبادل الثقافات بين الحضارات هي:

(أ) التجارة (ب) الشعر (ج) الترجمة (د) الحروب

9. الخليفة الذي نشطت الترجمة في عهده أولاً:

(أ) المأمون (ب) المعتصم (ج) هارون الرشيد (د) المنصور

10. الوزراء الذين ساعدوا الرشيد على نشر الترجمة:  
(أ) بني هاشم (ب) البرامكة (ج) الأمويون (د) العباسيون
11. المؤسسة العلمية التي أنشأها الرشيد:  
(أ) بيت المال (ب) دار الحكمة (ج) ديوان الإنشاء (د) المدرسة النظامية
12. الخليفة الذي بلغ بالترجمة أوجها:  
(أ) المعتصم (ب) الواثق (ج) المأمون (د) الرشيد
13. المأمون ألحق بدار الحكمة:  
(أ) مكتبة الإسكندرية (ب) مرصد الشماسية ببغداد (ج) الجامع الأموي (د) الكوفة
14. لقب المأمون:  
(أ) خليفة الشعراء (ب) خليفة العلم والترجمة (ج) خليفة الفقهاء (د) خليفة الأدب

● أشهر المترجمين

15. أول وأشهر مترجمي العصر العباسي:  
(أ) الجاحظ (ب) ابن المقفع (ج) الخوارزمي (د) البتاني
16. الكتاب الشهير الذي نقله ابن المقفع:  
(أ) ألف ليلة وليلة (ب) كليله ودمنة (ج) الفصول الأبقراطية (د) القانون في الطب
17. ثابت بن قرة كان:  
(أ) شاعراً (ب) حكيماً ومترجماً (ج) فقيهاً (د) خليفة
18. حنين بن إسحاق كان:  
(أ) شاعراً (ب) طبيباً ومؤرخاً ومترجماً (ج) قاضياً (د) خطيباً
19. حنين بن إسحاق ترجم كتب:  
(أ) ابن سينا (ب) جالينوس وأبقراط (ج) المتنبي (د) الخوارزمي
20. عاش حنين بن إسحاق بين:  
(أ) 132 - 194 هـ (ب) 194 - 260 هـ (ج) 260 - 300 هـ (د) 656 - 700 هـ
21. من المترجمين أيضاً:  
(أ) إسحاق بن حنين وسهل بن هارون (ب) ابن رشد وابن سينا (ج) أبو العلاء المعري (د) المتنبي

● قنوات الترجمة

22. قنوات الترجمة جلبت المعارف من:  
(أ) الفرس واليونان والهند (ب) مصر فقط (ج) الشام فقط (د) الأندلس فقط



23. لم يقتصر الترجمة على العلوم فقط بل شملت:  
 (أ) الصناعات والحكايات والملل (ب) الشعر فقط (ج) الفقه فقط (د) التاريخ فقط
24. مكان نسخ الكتب بعد الترجمة:  
 (أ) الجامع (ب) بيت المال (ج) دكاكين الوراقين (د) المكتبات الإلكترونية
25. دكاكين الوراقين تشبه في زماننا:  
 (أ) الجامعات (ب) المطابع ودور النشر (ج) المستشفيات (د) الأسواق
26. من الأدباء الذين عملوا في دكاكين الوراقين:  
 (أ) الجاحظ (ب) المتنبي (ج) ابن خلدون (د) البحتري

### ● أثر الترجمة

27. هل اكتفى العرب بالترجمة فقط؟  
 (أ) نعم (ب) لا، بل أضافوا إضافات جديدة (ج) لم يترجموا شيئاً (د) توقفوا عن الترجمة
28. مؤسس علم الجبر:  
 (أ) البتاني (ب) الخوارزمي (ج) ابن الهيثم (د) ابن رشد
29. عالم البصريات:  
 (أ) الخوارزمي (ب) ابن الهيثم (ج) البتاني (د) الجاحظ
30. عالم الفلك:  
 (أ) الخوارزمي (ب) البتاني (ج) ابن سينا (د) ابن الهيثم
31. نتيجة الترجمة:  
 (أ) الجمود العلمي (ب) إثراء العقل العربي وإضافة علوم جديدة (ج) توقف الأدب (د) إلغاء الشعر

### ● فهم وربط

32. الترجمة مهمة لأنها:  
 (أ) تنقل علوم الأمم السابقة للمسلمين (ب) تضعف الحضارة (ج) تعيق التعليم (د) تلغي الأدب
33. العقل العباسي أصبح:  
 (أ) ناقلاً فقط (ب) متفلسفاً وعلمياً (ج) خرافياً (د) متوقفاً
34. العلاقة بين الترجمة والأدب:  
 (أ) الترجمة أغنت الفكر العربي وانعكست على الأدب (ب) لا علاقة  
 (ج) الترجمة أضعفت الأدب (د) ألغت الشعر
35. سبب حرص العباسيين على الترجمة:  
 (أ) بناء حضارة علمية شاملة (ب) الترفيه فقط (ج) الحروب (د) التجارة

● أسئلة إضافية (اختيار من متعدد متنوعة)

36. مرصد المأمون أنشئ في:  
(أ) دمشق (ب) بغداد (ج) الكوفة (د) مكة
37. الجاحظ كان يعمل في:  
(أ) ديوان الخلافة (ب) دكاكين الوراقين (ج) دار القضاء (د) الأسواق
38. من أشهر الكتب المترجمة في الطب:  
(أ) القانون في الطب (ب) الفصول الأبقراطية (ج) مقامات الحريري (د) الحيوان
39. سهل بن هارون كتب:  
(أ) كلية ودمنة (ب) الملك والسياسة (ج) القانون (د) الجبر
40. الترجمة في العصر العباسي بلغت ذروتها في عهد:  
(أ) الرشيد (ب) المأمون (ج) المعتصم (د) الواثق
41. دار الحكمة كانت تقع في:  
(أ) بغداد (ب) دمشق (ج) الكوفة (د) القاهرة
42. لقب حنين بن إسحاق:  
(أ) شاعر العرب (ب) طبيب العرب (ج) شيخ المترجمين (د) أمير الشعراء
43. كتاب كلية ودمنة أصله:  
(أ) يوناني (ب) فارسي هندي (ج) عربي (د) روماني
44. الفلسفة اليونانية كانت من:  
(أ) أعظم ما نُقل (ب) أقل ما نُقل (ج) لم تُنقل (د) اختفت
45. أهم ما يميز العقل العربي العباسي:  
(أ) الجمود (ب) الإبداع والإضافة (ج) الانغلاق (د) الضعف
46. من أهم العلماء الذين تركوا بصمة علمية:  
(أ) ابن بطوطة (ب) ابن رشد (ج) الخوارزمي وابن الهيثم والبتاني (د) المتنبي
47. أثر الترجمة في الأدب العربي:  
(أ) تقليصه (ب) إثراؤه وتطويره (ج) القضاء عليه (د) عزله
48. أول خليفة عباسي:  
(أ) المنصور (ب) السفاح (ج) الرشيد (د) المأمون
49. سقطت الدولة العباسية في يد:  
(أ) الروم (ب) التتار (ج) الفرس (د) الأتراك

50. الهدف من الترجمة في العصر العباسي:

(أ) نشر الخرافات (ب) نشر الجهل (ج) بناء حضارة علمية قوية (د) محو الثقافة العربية

### الإجابات النموذجية - الأدب في العصر العباسي

1- ب	2- أ	3- ج	4- ب	5- ب	6- ب	7- أ	8- ج
9- ج	10- ب	11- ب	12- ج	13- ب	14- ب	15- ب	16- ب
17- ب	18- ب	19- ب	20- ب	21- أ	22- أ	23- أ	24- ج
25- ب	26- أ	27- ب	28- ب	29- ب	30- ب	31- ب	32- أ
33- ب	34- أ	35- أ	36- ب	37- ب	38- ب	39- ب	40- ب
41- أ	42- ج	43- ب	44- أ	45- ب	46- ج	47- ب	48- ب
49- ب	50- ج						



### الدّرس الثاني التجديد في الشعر العباسي

**أتأمل** يقول أبو الطيّب المتنبي، كاشفًا حقيقة افتتاح الشاعر قصيدته بالمقدمة الغزلية وهو ليس بالضرورة محبًا صادقًا :  
إِذَا كَانَ مَذْحُ فَالْنَّسِيبُ الْمُقَدَّمُ أَكْلٌ فَصِيحٌ قَالَ شِعْرًا مُنِيْمٌ؟

أفهم من بيت الشعر هذا أن المتنبي يعترض على ضرورة أن يفتتح الشاعر قصيدته بالغزل وقد لا يكون بالضرورة محبًا؟  
أوضح وجهة نظري.

تمهيد:

بدءًا ليس صحيحًا أن الموروث الشعري عصي على التغيير، فمن الممكن أن يأتي الشعراء بجديد، ومن الممكن أيضًا أن يُجرّوا تعديلات في بنية النص الشعري وأغراضه وأسلوبه، ومن الممكن أيضًا أن يظلّوا محافظين أو مقلّدين من سبقهم من الشعراء. إن المطلّع على الشعر العباسي ليرى هذا الشعر قد جرى في تيارين شعريين: تيار تقليدي ما زال يحتفظ بدفع موروثه الشعري القديم أو ما يُعرف بالقصيدة التقليدية التراثية وعمودها الفني والأسلوبي والتعبيري، وتيار تجديدي يحاول أن يواكب عصره ويجعل القصيدة أليق به وبشخصيته الشعرية وخصوصيته. ظهر في العصر العباسي اتجاهان شعريان يختلفان أشد الاختلاف: **تيار المحافظة والتقليد وتيار التجديد**

● **الاتجاه التقليدي:** وقد اتبع أصحاب هذا الاتجاه طريقة القدماء في نظم الشعر، وساروا على نهجهم، وحافظوا على التقاليد الموروثة، فتجلّت أشعارهم محاكية لأشعار الجاهليين والإسلاميين مع بعض التغيير؛ إذ ظلّ الشعراء من أتباع هذا التيار ينظمون في الموضوعات القديمة الموروثة من مديح ورثاء ووصف وحماسة وهجاء وفخر، وكانوا ينسجون شعرهم في هذه الأغراض على منوال القدماء، ولعلهم ما كانوا يلتهثون وراء التقليد الجامد، إنما هم يرون الشعر القديم أفضل الشعر فنيةً وتعبيرًا وبناءً وأسلوبًا، هذا من جهة، ثم إنهم يحاولون المحافظة على التراث الشعري الذي أحبه وتعلقوا به من جهة ثانية، ولا يغيب عنا أن بعض الشعراء لا يتطلعون إلى أن يُغامروا بتوليد فنّيات جديدة قد تنجح وقد تخفق من جهة ثالثة، ولم يغيب عن هؤلاء الشعراء سلطة الجمهور عامة والممدوح خاصة، الذين يفضل أكثرهم الشعر القديم وما جرى على طريقته من جهة أخيرة. ولا يعني هذا أن هؤلاء المقلّدين قد اكتفوا بأن يكون شعرهم نسخة صماء للقصيدة التراثية، إنهم يسيرون على نهج القصيدة الشعرية التراثية، لكنهم يجعلونها تنبض بشخصيتهم، فنستطيع القول: إن قصائدهم قصائد تقليدية. مُجددة أو مُجددة. وإن من أهم الأعلام الشعرية لهذا الاتجاه البُخترى الذي فضله أنصار القديم من علماء لغة وجمهور على أبي تمام زعيم تيار التحديث الشعري.

● **الاتجاه التجديدي:** ونقصد أولئك الشعراء الذين أرادوا من الشعر أن يعبر عن شخصيتهم وعصرهم وحدائهم إن جاز لنا التعبير. وقد ثار أولئك على التقاليد الموروثة في الشعر العربي، وحاولوا الإطاحة بعمود الشعر العربي، مصممين على أن يعيدوا تشكيل القصيدة بثوب تجديدي أليق بهم وبعصرهم عبر فنّيات جديدة لم تكن عند الشعراء القدماء. إنهم بهذا

أرادوا قصيدة جديدة مُعَايِرَة في بنائها الفني والتعبيري والتصويري، وفي الألفاظ والموضوعات والأساليب والأوزان والقوافي. ولا شك في أن ثمة

**ما هي أبرز الدوافع التي أَلْجأت الشعراء العباسيين للتجديد:**

● **الابتعاد عن البداوة والصحراء**، ولعل من أبرز حاجات التجديد أن الحياة ابتعدت كل البعد عن مظاهر البداوة والصحراء وما ألفه العربي من ارتحال وقساوة عيش، ليها في كنف حياة معالمها العمران والتجارة والرغد والبساتين، فاحتاج ذلك من الشاعر إلى أن يُجَدِّد ثوب القصيدة لتلائم الحياة الجديدة.

● **التغيرات العميقة في الحياة الاجتماعية**؛ فمن البديهي أن تتغير الحياة الاجتماعية بعد الاختلاط العرقي والانفتاح الحضاري والتقدم المدني والعلمي.

● **هاجس التجديد لدى الشعراء العباسيين**؛ إذ يحرص الشاعر على أن يكون شعره مُلَبِّيًا لخصوصيته وخصوصية عصره، وأنه دومًا في مسعى لأن يكون شعره مُعَايِرًا لشعر الآخرين، ولا يريد أن يظل واقفًا على التقاليد الشعرية لمن سبقه من الشعراء، فلا يكون مقلدًا أو تابعًا أو أقل منهم منزلةً وشاعريةً.

**الثورة على المقدمة الطللية**

**ما هي الاتجاهات الثلاثة التي ظهرت وأحدثت خصومة شديدة في العصر العباسي حول المقدمة الطللية ؟**

● **الاتجاه المحافظ التقليدي**؛ أصر الشعراء أصحاب هذا الاتجاه على أن تظل المقدمة الطللية واجهة القصيدة الشعرية، يجري فيها الشاعر العباسي على نهج من سبقه من الشعراء في افتتاح بعض قصائدهم الشعرية وقصيدة المدح خاصة بالمقدمة الطللية، ولا ننسى أن الخلفاء والأمراء والقادة -ونقصد بهم الممدوح أرادوا أن يُمدحوا كما كان يُمدح من سبقهم، ولم يرغبوا أن تتغير معالم قصيدة المدح، ولا ننسى جاذبية المقدمة الطللية لدى الجمهور الذين اعتادوها مُفْتَتَحًا استهلاكيًا جميلًا مُتَقَنًَّا في مطلع القصيدة.

**أنتذكر** درست في الوحدة الأولى موقف الشعراء الجاهليين من الاستهلال بمقدمة طللية.

أتبين هذا الموقف.

● **الاتجاه الرافض**؛ وقد دعا شعراء عباسيون إلى التخلص من المقدمة الطللية والدخول إلى المقصود فورًا دون التمهيد بشيء من تلك المقدمات.

● **الاتجاه المجدد للمقدمة الطللية**، إذ تبنى شعراء مجدِّدون أن تُستبدل مقدمة أخرى بالمقدمة الطللية، وقد دعا هؤلاء الشعراء المجدِّدون إلى أن تظل للقصيدة افتتاحية أو مقدمة أو استهلال، مع ضرورة أن تكون هذه المقدمة البديلة أليق بالعصر والحياة والأحداث، وأن تسامر النهضة المُحدثة في العصر. ومن الشعراء المجدِّدين للمقدمة من رأى عصره عصر مدنية واستقرار وطبيعة غناء لا عصر ارتحال وصحراء وقحط، فدعا إلى أن تُستبدل المقدمة الحضرية والطبيعية بالمقدمة الطللية، وقد افتتح أبو تمام الطائي قصيدة له في مدح المعتصم بمقدمة في وصف الربيع جاء فيها: **(أحفظ أول بيت)**

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرْمُرُ وَغَدَا النَّوَى فِي حُلِيِّهِ يَتَكَسَّرُ

يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكَمَا تَرَى وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تُصَوِّرُ

تَرَى نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ زَهْرُ الرَّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرُ

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ: لانت وزهبت قسوتها، تمرمر: تتمايل لينا ونعمة، يتكسر: يتثنى

### البيت الأول:

رَقَّتْ حَوَاشِي الدَّهْرِ فَهِيَ تَمَرَّمُ / وَغَدَا الثَّرَى فِي حُلِيِّهِ يَتَكَسَّرُ

- الشاعر يصف بداية الربيع، حيث رَقَّتْ أطراف الدهر (كناية عن تحسن الزمان واعتداله بعد الشتاء).
- "فهي تمرمر" أي أصبحت الأرض كالمرمر (الحجر الأبيض الناعم اللامع).
- "وغدا الثرى في حليهِ يتكسر" أي بدا التراب مزيّنًا بالزهر والندى حتى صار كالجواهر المتكسرة المتألّنة.

### البيت الثاني:

يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِيكُمَا / تَرَيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تُصَوِّرُ

- يخاطب صاحبيه ويطلب منهما أن يتأملا الطبيعة.
- "وجوه الأرض" أي ملامح الطبيعة وزينتها.
- "كيف تُصوِّرُ" أي كيف زُيِّنَتْ بالأزهار والنبات حتى كأنها لوحة مرسومة.

### البيت الثالث:

تَرَيَا نَهَاراً مُشْمِساً قَدْ شَابَهُ / زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقَمَّرُ

- يصوِّر ضوء النهار وقد امتزج بألوان الأزهار.
- "فكأنما هو مقمر" أي يشبه ضوء القمر في جماله وبهائه، فصار النهار يجمع بين إشراق الشمس ورقة نور القمر.

✨ الخلاصة: الأبيات تصور جمال الطبيعة في فصل الربيع: الأرض متألّنة كالمرمر، مزيّنة كلوحة فنية، والنهار يجمع بين إشراق الشمس ونعومة نور القمر.

### أولاً: موقف المتنبي

- قال المتنبي:

إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ الْمَقْدَمُ / أَكُلَ فَصِيحٍ قَالَ شِعْرًا مَتِيماً؟

◆ المعنى: المتنبي يعترض على إلزام الشاعر بالبداء بالغزل، حتى وإن لم يكن محباً صادقاً.

ثانياً: التيارات الشعرية في العصر العباسي

### 1. الاتجاه التقليدي المحافظ:

- سار على نهج القدماء.



- حافظ على عمود الشعر.
- التزم بالأغراض الموروثة بمدح، رثاء، هجاء، فخر، وصف.
- أبرز أعلامه: البحتري.
- قصائده تقليدية لكن بطابع شخصي (قصائد تقليدية مجددة).

## 2. الاتجاه التجديدي:

- أراد أن يعبر عن ذاته وعصره.
- ثار على عمود الشعر.
- جدد في: البناء الفني، الأسلوب، الألفاظ، الموضوعات، الأوزان، القوافي.
- أبرز أعلامه: أبو تمام، بشار بن برد.

## ثالثاً: دوافع التجديد

1. الابتعاد عن البداوة والصحراء وظهور حياة العمران والبساتين.
2. التغيرات العميقة في الحياة الاجتماعية (اختلاط عرقي + انفتاح حضاري + تقدم علمي).
3. هاجس التجديد: رغبة الشاعر في التميز عن غيره وعدم الاكتفاء بالتقليد.

## رابعاً: الثورة على المقدمة الطللية

### الاتجاهات الثلاثة:

#### 1. المحافظ التقليدي:

- أصر على بقاء المقدمة الطللية.
- الممدوحون والجمهور كانوا يفضلونها.

#### 2. الرفض:

- دعا إلى تركها والدخول مباشرة في الغرض الأساسي.

#### 3. المجدد:

- استبدلها بمقدمات حضرية أو طبيعية.
- مثال: أبو تمام استبدلها بوصف الربيع:

رقت حواشي الدهر فهي تمرمر / وغدا الثرى في حليه يتكسر

التجديد في الموضوعات والأغراض

جَدَّد الشعراءُ في بعض الأغراض التي كانت موجودةً ضمنَ السياقِ الموضوعيِّ والتعبيريِّ للقصيدة التقليدية، كما أوجدوا موضوعاتٍ جديدةً بالكامل. ومن ذلك التجديد الجزئيُّ أو الكليُّ:

● **شعرُ الوصف والمقطوعات الوصفية:** ثمة وجهان للتجديد يظهر أولهما في نظم المقطوعات الوصفية؛ إذ كان الوصفُ جزءاً من أجزاء القصيدة الموضوعية، لكن الشعراء المجددين صيروه غرضاً شعرياً خالصاً له نصّه الذي يغلبُ أن يكونَ مقطوعات قصيرة، يقول الصنوبري أحمد بن محمد يصف نهر (فُويق) نهر حلب وقد قلَّ ماؤه صيفاً :

فُويقُ إذا شَمَّ رِيحَ الشِّتَاءِ      أَظْهَرَ تِيهاً وَكِبْراً عَجِيباً  
وَنَاسَبَ دِجْلَةً وَالنَّيْلَ      وَالْفُرَاتَ بِهَاءٍ وَحُسْنًا وَطِيباً  
وَإِنْ أَقْبَلَ الصَّيْفُ أَبْصَرَتْهُ      ذَلِيلًا حَقِيراً حَزِينًا كَنِيْباً

البيت الأول:

فُويقُ إذا شَمَّ رِيحَ الشِّتَاءِ / أَظْهَرَ تِيهاً وَكِبْراً عَجِيباً

- النهر (فويق) في الشتاء يمتلئ بالمياه بسبب الأمطار، فيبدو متعظماً متكبراً كأنه نهر عظيم.
- "أظهر تيهاً وكبراً" أي تظاهر بالفخر والعظمة.

البيت الثاني:

وناسب دجلة والنيل والفرات / بهاءً وحسناً وطيباً

- في فيضانه يشبه الأنهار الكبرى (دجلة، النيل، الفرات) من حيث جمال المظهر ونقاء الماء وعذوبته.
- "ناسب" هنا بمعنى شابه وقارب.

البيت الثالث:

وإن أقبل الصيف أبصرته / ذليلاً حقيراً حزيناً كنيباً

- عند قدوم الصيف ينقطع ماؤه أو يقلّ كثيراً، فيصير صغيراً ضعيفاً.
- الشاعر يصوّره وكأنه إنسان ذليل حقير مهموم حزين.

✨ **الخلاصة:** الشاعر يرسم صورة ساخرة من نهر قويق؛ إذ يتظاهر بالعظمة في الشتاء حين يمتلئ، لكنه في الصيف يظهر ضعفه فيخبو شأنه، في واضح مع الأنهار العظام.

أما ثانيهما فكان تطرّق الشعراء العباسيين لمضامين وصفية جديدة من واقع عصرهم وحياتهم، ومن ذلك قول البُخترى

يَا مَنْ رَأَى الْبِرْكََةَ الْحَسَنَاءَ رُؤِيَتْهَا      وَالْأَنَسَاتُ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا

تَنْصَبُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةً كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا

البيت الأول:

يَا مَنْ رَأَى الْبَرَكَةَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَتَهَا / وَالْأَنْسَاءَ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا

- يخاطب من شاهد البركة الجميلة (بركة المتوكل).
- شَبَّهَهَا بِالْأَنْسَاءِ (الفتيات الجميلات) حين تظهر أماكن سكنهن وزينتهن.
- في هذا تشبيه للبركة بالجارية الحسنة في زينتها وأنوثتها.

البيت الثاني:

تَنْصَبُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةً / كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا

- يصف اندفاع الماء إلى البركة بقوة وسرعة.
- شَبَّهَ جَمُوعَ الْمِيَاهِ بِـ وَفُودٍ مُسْرَعَةٍ تَتَسَابَقُ لِلدُّخُولِ إِلَيْهَا.
- ثُمَّ شَبَّهَهَا بِالْخَيْلِ إِذَا فَكَّ عَنْهَا الْحَبْلَ فَانْطَلَقَتْ تَجْرِي مُسْرَعَةً.

✨ الخلاصة:

- البحري شبه البركة بجارية حسنة يتطلع إليها الناظر فيبهت من حسناتها.
- ثم صور جريان المياه إليها بوفود متسارعة، وأكد الصورة بتشبيه آخر هو الخيل الجامحة بعد فك قيودها.
- الأبيات مليئة بالصور الحسية (البصر: الجمال، والحركة: جريان الماء).

● **شعر الغزل**، عرف الشعراء العباسيون الغزل العذري كالعباس بن الأحنف، وعرفوا الغزل الصريح وغيره. واللافت أننا نجد الشعراء المجددين قد دمجا لونين من الغزل: العفيف والحسي، ليخرج لوناً جديداً «بين بين» فيه عفة وتصريح، وفيه إخلاص ولهو، لكنهم أرادوا أن يعبروا عن واقع حياتهم المدنية التي فيها المتناقضات كلها، يقول الشريف الرضي:

يَا ظَبِيَّةَ الْبَانِ تَرَعَى فِي خَمَائِلِهِ لِيَهْنِكَ الْيَوْمَ أَنَّ الْقَلْبَ مَرَعَاكَ  
أَنْتِ النَّعِيمُ لِقَلْبِي وَالْعَذَابُ لَهُ فَمَا أَمْرُكَ فِي قَلْبِي وَأَحْلَاكَ  
هَامَتْ بِكَ الْعَيْنُ لَمْ تَتَّبِعْ سِوَاكِ هَوَى مَنْ عَلَّمَ الْعَيْنَ أَنَّ الْقَلْبَ يَهْوَاكَ  
لِيَهْنِكَ: ليفرحك ويجعلك هائلة.

◆ البيت الأول:

يَا ظَبِيَّةَ الْبَانِ تَرَعَى فِي خَمَائِلِهِ / لِيَهْنِكَ الْيَوْمَ أَنَّ الْقَلْبَ مَرَعَاكَ

1. المعنى:



- يخاطب محبوبته بتشبيهها بـ ظبية البان (غزالة رشيقة ترعى بين أشجار البان).
- "الخَمائل" = البساتين أو الأشجار الكثيفة.
- يقول لها: هنيئاً لك أن قلبه قد صار مرتعاً لها، فهي تسرح وتمرح فيه كما تشاء.
- 2. الصور البيانية:
- تشبيه بليغ: المحبوبة = ظبية البان (الدلالة على الرشاقة والجمال).
- جعل القلب "مرعى" تُسرح فيه الظبية (المحبوبة)، وفي ذلك تصوير جميل لاستحواذها على مشاعره.
- 3. المحسنات البديعية:

#### ◆ البيت الثاني:

أنتِ النعيمُ لقلبي والعذابُ له / فما أَمَرَكَ في قلبي وأحلاكِ

#### 1. المعنى:

- يخبرها أنها تمثل لقلبه النعيم والراحة، لكنها أيضاً العذاب والبلاء.
- فهي تجمع بين اللذة والألم، بين الحلاوة والمرارة.
- ويختم بقوله: "فما أَمَرَكَ في قلبي وأحلاكِ" أي: كم أنت مرة وحلوة في الوقت نفسه، في إشارة إلى لذة الحب ومعاناته.

#### 2. الصور البيانية:

- طباق: (النعيم ↔ العذاب) و (أَمَرَ ↔ أحلاكِ)، مما يبرز التناقض في أثرها عليه.

#### 3. المحسنات البديعية:

- مقابلة: بين "النعيم" و"العذاب"، وبين "المرارة" و"الحلاوة"، مما يضفي قوة بلاغية.
- سجع متناغم: في (مرعاك / مرعاكِ) و(أمرِك / أحلاكِ).

#### ✦ الخلاصة:

- الشريف الرضي رسم صورة غزلية رقيقة:
- المحبوبة غزالة تسرح في قلبه كما تسرح في البساتين.
- قلبه أصبح ساحة للفرح والعذاب في آن واحد.
- جمع بين رقة العاطفة وجمال التصوير وروعة الموسيقى الشعرية.

الإكثار من ظاهرة البديع

أكثر الشعراء العباسيون من تناول ظاهرة البديع التي كانت تردُّ عند القدماء عَفْو الخاطر، على خلاف المُحدثين الذين قصدوها قصداً وبالغوا في توظيفها حدَّ الإسراف والإغراق. وقد رأى بعض الشعراء المجدِّدين في المحسنات البديعية طريقاً للتجديد؛ لإضفاء تزيين لفظي يعطي القصيدة جماليَّة ومُغايرةً ومُناسبةً لعصرهم الذي يهتم بالظاهر والزينة على حساب المعنى والجوهر، يقول الصنوبري:

ما الدهرُ إلا الربيعُ المُستنيرُ إذا جاء الربيعُ أتاكَ النُّورُ والنُّورُ

الشاعر يرى أن الربيع هو أجمل ما في الحياة، حتى كأنه الحياة كلها؛ لأنه يجمع بين النور (الضياء) والنُّور (الزهر والبهاء)، فصار رمزاً للجمال والكمال.

حاول الشعراء العباسيون أن يجددوا في المعاني مثلما استطاعوا التجديد في الألفاظ، وقد تبارى بعض الشعراء في توليد المعاني وتجديدها، بالنظر إلى ظنهم أن التجديد في المعنى أصعب من التجديد اللفظي، ولا ننسى أن أقدرهم فنية وتعبيراً وقدرة شعرية وتجربة عميقة قد لجأ إلى التجديد عبر توليد المعاني سعيًا لتقديم معنى شعري لم يُؤت من قبل، قال بشَّارُ بن بُرْد في بيان أن الأذن تعشق:

يَا قَوْمُ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا  
قَالَتْ بِمَنْ لَا تَرَى تَهْذِي فَقُلْتُ لَهَا الْأُذُنُ كَالْعَيْنِ تُوفِي الْقَلْبَ مَا كَانَا

البيت الأول:

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة / والأذن تعشق قبل العين أحياناً

- يخاطب قومه: إن أذني تعلقت بأناسٍ لم ترهم عيني.
- يبرر ذلك بأن السمع قد يسبق البصر في التأثير على المشاعر.
- الفكرة: الحب قد يبدأ بالسمع قبل الرؤية.

البيت الثاني:

قالت بمن لا ترى تهذي فقلت لها / الأذن كالعين توفي القلب ما كانا

- هنا يحاوره شخص (قد تكون محبوبته أو ناقدة له)، فتقول له: «أأنت تهذي؟ كيف تعشق من لم تر؟».
- فيرد: «الأذن مثل العين، تستطيع أن تنقل إلى القلب صورةً صادقة عما تسمع، كما تفعل العين بما ترى.»
- الفكرة: الأذن وسيلة صادقة في التأثير على العاطفة، مثلها مثل العين.

التجديد في المعاني

وقد كان بشَّارٌ مولعاً بالتجديد، ومن الطَّرَفِ أن بشَّاراً ظلَّ عاكفاً على محاولة توليد معنى جديدٍ إلى أن أتاه الخاطرُ فقال:

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ اللَّهْجُ

فلم يشغ بين الناس ولم يذر على أسننتهم، فأخذه سلم بن عمرو الملقب بسلم الخاسر- وكان تلميذه -فقال:

مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجِسُورُ

◆ شرح تفصيلي مبسّط:

1. "من راقب الناس:" أي من انشغل بمراقبة تصرفاتهم، أو خاف من كلامهم وانتقادهم.
2. "مات همًا:" أي قضى حياته في قلق وضيق وحزن بسبب انشغاله بآراء الآخرين.
3. "وفاز باللذة:" أي نال السعادة والراحة.
4. "الجبسور:" أي الشجاع الذي لا يخاف، ويعمل ما يراه صحيحًا دون أن يهتم بما يقوله الناس.

◆ الخلاصة:

البيت يحتثنا على الثقة بالنفس، وألا نُضَيِّع أعمارنا بالالتفات لآراء الآخرين السلبية، فالسعادة ينالها الشجاع الذي يمضي في طريقه بجرأة.

فَتَنَاشَدَ النَّاسُ بَيْتَ سَلَمٍ لِحَزَائِهِ وَخَفَّتْهُ عَلَى اللِّسَانِ وَتَرَكُوا بَيْتَ بَشَّارٍ، فغضب بشار وطرده تلميذه

التجديد في الأوزان والقوافي

طالت الحداثة والتجديد عند الشعراء العباسيين الإيقاع الشعري الخارجي والداخلي؛ فنجد محاولات جريئة للتجديد في الأوزان والبحور العروضية، بالنظر أن الإيقاع بيد الشاعر أو كما قال أبو العتاهية: «أنا أكبر من العروض». ومن محاولات التجديدية الإيقاعية والعروضية: الإكثار من النظم على الأوزان الخفيفة والمجزوءة.

التجديد في الموضوعات والأغراض

1- التجديد في الوصف

- قديماً: كان الوصف جزءاً صغيراً من القصيدة (داخل المدح أو الرثاء).
- جديداً: صار الوصف غرضاً مستقلاً بذاته (قصائد أو مقطوعات وصفية قصيرة).
- أمثلة:
  - الصنوبري يصف نهر فُويق (يُشبهه بدجلة والفرات لكنه يضعف في الصيف).
  - البحري يصف بركة المتوكل، ويشبه الماء بالخيول المسرعة.

◆ الخلاصة: الوصف لم يعد تابعاً بل صار غرضاً شعرياً قائماً بذاته.

2- التجديد في الغزل

- قديماً:
- غزل عذري (عفيف) مثل العباس بن الأحنف.

○ غزل صريح (حسي).

- جديدًا: ظهر غزل "بين بين" فيه مزيج من العفة والجرأة.
- مثال: الشريف الرضي يصف المحبوبة بأنها النعيم والعذاب معًا.
- ◆ الخلاصة: الغزل العباسي يعكس حياة المدينة (المتناقضات بين اللهو والإخلاص).

### 3-الإكثار من ظاهرة البديع

- عند القدماء: البديع كان يأتي عفويًا (محسنات بسيطة).
- عند العباسيين: صار مقصودًا ومبالغًا فيه، لإبراز الزينة اللفظية أكثر من المعنى.
- مثال: الصنوبري يكرر اللعب بين "النور" و"النور" في البيت الشعري.
- ◆ الخلاصة: الاهتمام بالزينة اللفظية ليواكب عصر الترف والزخرفة.

### 4-التجديد في المعاني

- اعتبر الشعراء أن تجديد المعنى أصعب من تجديد اللفظ.
- مثال:
- بشار بن برد: *بالأنن تعشق قبل العين أحيانًا*.
- حاول توليد معنى جديد *بمن راقب الناس لم يظفر بحاجته*... لكن الناس فضلوا الصياغة الأبسط لتلميذه *سلم الخاسر بمن راقب الناس مات هَمًّا*.
- ◆ الخلاصة: العباسيون جدّدوا في توليد معانٍ جديدة لم يطرقها القدماء.

### 5-التجديد في الأوزان والقوافي

- جدّدوا في الإيقاع الخارجي (البحور العروضية) والداخلي (الموسيقى).
- أكثروا من البحور الخفيفة والمجزوءة (لأنها تناسب الحياة المدنية).
- أبو العتاهية قال: *بنا أكبر من العروض* → أي أن الشاعر هو من يختار إيقاعه بحرية.
- ◆ الخلاصة: كسروا بعض قيود العروض بإيجاد أوزان أخف وأكثر مرونة.

✍ الخلاصة النهائية



- التجديد العباسي لم يقتصر على الشكل بل شمل الموضوعات، الغزل، الوصف، المعاني، البديع، والأوزان.
- كان الهدف: جعل القصيدة أكثر ملاءمة لعصر الحضارة والترف بدل حياة البداوة والقبيلة.

#### 50 سؤال وجواب

1. ما الفكرة الرئيسية التي طرحها المتنبي في بيته الشعري؟  
اعتراضه على افتتاح القصيدة بالغزل حتى لو لم يكن الشاعر محباً.
2. ما التياران الشعريان الرئيسيان في العصر العباسي؟  
الاتجاه التقليدي والاتجاه التجديدي.
3. من أبرز شعراء الاتجاه التقليدي؟  
البحثري.
4. من أبرز شعراء الاتجاه التجديدي؟  
أبو تمام.
5. لماذا تمسك بعض الشعراء بالاتجاه التقليدي؟  
لأنهم رأوا الشعر القديم أكثر فنيةً وأرادوا المحافظة على الموروث.
6. ما السبب الاجتماعي الذي دفع الشعراء للتجديد؟  
التغيرات العميقة في الحياة الاجتماعية بعد الانفتاح الحضاري والاختلاط العرقي.
7. كيف أثرت الحياة المدنية في التجديد؟  
دفع الشعراء لترك موضوعات الصحراء والبداوة والتعبير عن حياة العمران والترف.
8. ما موقف بعض الشعراء من المقدمة الطللية؟  
قسم أصر على بقائها، قسم رفضها تماماً، وقسم جدد بمقدمات بديلة.
9. من الشاعر الذي جدد المقدمة بوصف الربيع؟  
أبو تمام.
10. ما معنى "رقت حواشي الدهر فهي تمرمر"؟  
لانت وصارت ناعمة.
11. ما التجديد الذي أحدثه الشعراء في الوصف؟  
جعلوا الوصف غرضاً مستقلاً ومقطوعات شعرية قصيرة.
12. من الشاعر الذي وصف نهر قويق؟  
الصنوبري.
13. من الشاعر الذي وصف بركة المتوكل؟  
البحثري.
14. ما التجديد الذي أحدثه الشعراء في الغزل؟  
دمجوا بين الغزل العذري والغزل الصريح ليظهر لون جديد يجمع بينهما.
15. من أبرز شعراء الغزل العذري في العصر العباسي؟  
العباس بن الأحنف.

16. من الشاعر الذي جمع بين العفة والتصريح في الغزل؟  
الشريف الرضي.
17. ما أبرز ظاهرة بلاغية أكثر منها الشعراء العباسيون؟  
المحسنات البديعية.
18. كيف تعامل الشعراء القدماء مع البديع؟  
كان يأتي عفواً دون قصد.
19. كيف تعامل الشعراء المحدثون مع البديع؟  
قصده قصداً وأفرطوا فيه.
20. لماذا بالغ العباسيون في استخدام البديع؟  
لإضفاء جمالية لفظية تناسب حياتهم المدنية.
21. من الشاعر الذي أكثر من المحسنات في شعره؟  
الصنوبري.
22. اذكر بيتاً للصنوبري فيه بديع لفظي.  
"ما الدهر إلا الربيع المستنير / إذا جاء الربيع أتاك النور والثور."
23. في أي جانب حاول الشعراء التجديد بجانب الألفاظ؟  
في المعاني.
24. من الشاعر الذي قال: "يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة"؟  
بشار بن برد.
25. ما الفكرة الجديدة في بيت بشار؟  
أن الأذن تعشق قبل العين أحياناً.
26. من التلميذ الذي أخذ بيت بشار وغيره؟  
سلم بن عمرو (سلم الخاسر).
27. كيف صاغ سلم بيت بشار بشكل جديد؟  
"من راقب الناس مات هماً / وفاز باللذة الجسور."
28. لماذا اشتهر بيت سلم أكثر من بيت بشار؟  
لخفته على اللسان وجزالته.
29. ما موقف بشار حين انتشر بيت تلميذه؟  
غضب وطرده.
30. في أي جانب آخر جدد العباسيون غير المعاني؟  
في الأوزان والقوافي.
31. ما قول أبي العتاهية عن العروض؟  
"أنا أكبر من العروض."
32. كيف جدد الشعراء في الأوزان؟  
أكثرُوا من النظم على البحور الخفيفة والمجزوءة.
33. ما التيارات الثلاثة في قضية المقدمة الطللية؟  
التقليدي، الرفض، المجدد.

34. لماذا تمسك الممدوحون بالمقدمة الطللية؟  
لأنهم أحبوا أن يمدحوا بنفس أسلوب السابقين.
35. ما موقف الجمهور من المقدمة الطللية؟  
أحبوها واعدوها افتتاحاً جميلاً للقصيدة.
36. ما التجديد في الموضوعات الشعرية؟  
إيجاد موضوعات جديدة كالوصف الحضري، والغزل الممزوج.
37. من أبرز مظاهر التجديد في الغزل؟  
دمج العنزي بالحسي.
38. ما أبرز ما ميز التجديد في الوصف؟  
الاهتمام بالطبيعة والقصور والبساتين.
39. اذكر مثلاً على الوصف الحضري.  
البحثري في وصف بركة المتوكل.
40. ما أبرز العوامل التي دفعت للتجديد؟  
الحياة المدنية، الانفتاح الحضاري، هاجس التميز الشعري.
41. من أبرز شعراء الاتجاه المحافظ؟  
البحثري.
42. من أبرز شعراء الاتجاه التجديدي؟  
أبو تمام، بشار بن برد.
43. كيف كانت نظرة الشعراء المقلدين للقديم؟  
رأوه أكثر فنية وأفضل من الجديد.
44. ما سبب عدم مغامرة بعض الشعراء بالتجديد؟  
خشيتهم الفشل ورغبتهم في إرضاء الجمهور.
45. من أبرز شعراء الهجاء والفخر التقليديين؟  
الشعراء الذين ساروا على نهج الجاهليين والإسلاميين.
46. ما أبرز ما يميز شعر التجديد؟  
محاولة التعبير عن العصر والحياة الجديدة.
47. ما موقف الشعراء من سلطة الجمهور؟  
التقليديون راعوا أذواق الجمهور المتمسك بالقديم.
48. ما الأغراض التي احتفظ بها الاتجاه التقليدي؟  
المديح، الرثاء، الهجاء، الفخر، الوصف.
49. ما أبرز اتجاهات التجديد في البناء الشعري؟  
تغيير المقدمات والأوزان والقوافي.
50. بماذا يمكن تلخيص التجديد العباسي؟  
هو انتقال الشعر من البداوة إلى المدنية، ومن التقليد إلى التنويع والابتكار.

50 سؤال اختيار من متعدد - التجديد في الشعر العباسي

1. ما المعنى الذي قصده المتنبي في قوله: "إذا كان مدحُ فالنسيبُ المقدمُ؟" ...  
 (أ) ضرورة الغزل الحقيقي  
 (ب) اعتراض على التقليد الأعمى  
 (ج) تعليم الناس حب الشعر  
 (د) تشجيع الغزل الوهمي
2. من أبرز الشعراء التقليديين في العصر العباسي؟  
 (أ) أبو تمام  
 (ب) البحتري  
 (ج) بشار بن برد  
 (د) الصنوبري
3. أي من الاتجاهات ظهر في الشعر العباسي؟  
 (أ) التقليدي والمجدد  
 (ب) القديم والحديث فقط  
 (ج) الفلسفي والحربي  
 (د) الغزلي والوصف
4. من دوافع التجديد الشعري في العصر العباسي؟  
 (أ) العودة للصحراء  
 (ب) الحياة المدنية والانفتاح الثقافي  
 (ج) الرغبة في التقليد  
 (د) الاهتمام بالموروث فقط
5. أي من الشعراء كان من المجددين؟  
 (أ) البحتري  
 (ب) أبو تمام  
 (ج) الجاحظ  
 (د) الفرزدق
6. أي اتجاه شعري حافظ على الموروث القديم؟  
 (أ) المجدد  
 (ب) التقليدي  
 (ج) الرافض  
 (د) الغزلي
7. ما المقصود بالمقدمة الطللية؟  
 (أ) مقدمة غزلية أو وصفية في افتتاح القصيدة  
 (ب) خاتمة القصيدة  
 (ج) بيت شعري عن الطبيعة  
 (د) أسلوب هجاء
8. من دعا إلى إلغاء المقدمة الطللية تمامًا؟  
 (أ) الشعراء التقليديون  
 (ب) الشعراء المجددون  
 (ج) الشعراء الرافضون  
 (د) الخلفاء
9. ما الهدف من المقدمة البديلة عند المجددين؟  
 (أ) الحفاظ على التقليد القديم  
 (ب) أن تتناسب مع العصر والحياة  
 (ج) تعليم الغزل  
 (د) إدخال المدح فقط
10. أي نوع من الغزل ظهر عند المجددين؟  
 (أ) العفيف فقط  
 (ب) الصريح فقط  
 (ج) دمج العفيف والحسي  
 (د) الغزل الوصفي فقط
11. من دوافع تجديد الشعر في الموضوعات؟  
 (أ) اتباع القدماء حرفيًا  
 (ب) واقع الحياة المدنية والانفتاح الحضاري  
 (ج) التقليد الصارم  
 (د) الابتعاد عن الموضوعات الجديدة
12. أي الشعراء استخدموا وصف الطبيعة والمدن؟  
 (أ) التقليديون  
 (ب) المجددون  
 (ج) كلاهما  
 (د) لا أحد منهم
13. أي اتجاه حافظ على المقدمة الطللية التقليدية؟  
 (أ) المجددون  
 (ب) المحافظون التقليديون  
 (ج) الرافضون  
 (د) الجميع
14. من الشعراء الذين دمجوا الغزل العفيف والصريح؟  
 (أ) أبو تمام  
 (ب) البحتري  
 (ج) بشار بن برد  
 (د) الصنوبري
15. ما الذي قصده كلمة "تمرمر" في وصف الربيع عند أبو تمام؟  
 (أ) قسوة الحياة  
 (ب) تمايل لبنا ونعمة  
 (ج) شدة الحرارة  
 (د) قوة الرياح



16. ما الهدف من التجديد في البديع؟  
 (أ) التقليد  
 (ب) التزيين واللحن وإضفاء الجمال على النص  
 (ج) حذف المعنى  
 (د) النسخ من القدماء
17. من أبرز الشعراء الذين جددوا في المعاني؟  
 (أ) أبو تمام  
 (ب) بشار بن برد  
 (ج) البحتري  
 (د) الفرزدق
18. أي الأوزان الشعرية جرى عليها التجديد؟  
 (أ) الثقيلة فقط  
 (ب) الخفيفة والمجزوءة  
 (ج) القديمة فقط  
 (د) التقليدية فقط
19. أي بيت يعكس التجديد في الوصف؟  
 (أ) وصف نهر قويق  
 (ب) وصف الصحراء القاحلة  
 (ج) وصف بيت القدماء فقط  
 (د) وصف البدو فقط
20. أي شعراء اهتموا بالمقطوعات الوصفية؟  
 (أ) التقليديون  
 (ب) المجددون  
 (ج) كلاهما  
 (د) لا أحد
21. ما نوع الغزل عند الشريف الرضي؟  
 (أ) عفيف فقط  
 (ب) صريح فقط  
 (ج) بين العفيف والحسي  
 (د) هجائي
22. من شعراء الاتجاه المجدد للمقدمة الطللية؟  
 (أ) البحتري  
 (ب) أبو تمام  
 (ج) الفرزدق  
 (د) الصنوبري
23. من دعا إلى القصيدة المباشرة دون مقدمة؟  
 (أ) التقليديون  
 (ب) المجددون  
 (ج) الرافضون  
 (د) الجميع
24. أي اتجاه شعري يهتم بخصوصية عصره؟  
 (أ) التقليدي  
 (ب) الرافض  
 (ج) المجدد  
 (د) القديم
25. أي اتجاه شعري أكثر اهتمامًا بالجمهور؟  
 (أ) المجدد  
 (ب) التقليدي  
 (ج) الرافض  
 (د) لا أحد
26. أي نوع من الشعر عبّر عن الحياة المدنية الجديدة؟  
 (أ) المجدد  
 (ب) التقليدي  
 (ج) الرافض  
 (د) جميعهم
27. أي الشعراء دمجوا ألوان الغزل؟  
 (أ) البحتري  
 (ب) بشار بن برد  
 (ج) الفرزدق  
 (د) الصنوبري
28. ما الهدف من التجديد في الأوزان؟  
 (أ) التقليد  
 (ب) الحرية الإيقاعية وإبداع إيقاع جديد  
 (ج) النسخ من القدماء  
 (د) حذف القافية
29. ما الذي جعل الشعراء يحاولون التجديد؟  
 (أ) التقليد الصارم  
 (ب) التعبير عن شخصيتهم وعصرهم  
 (ج) الخوف من النقد  
 (د) الرغبة في التقليد
30. أي نوع من التجديد يظهر في وصف المياه؟  
 (أ) التقليدي  
 (ب) المجدد  
 (ج) الرافض  
 (د) القديم
31. ما المقصود بالمقدمة الحضارية عند المجددين؟  
 (أ) وصف الربيع والمدينة والطبيعة  
 (ب) مقدمة هجائية  
 (ج) المقدمة الطللية القديمة  
 (د) غزل تقليدي

32. أي الشعراء كتبوا عن واقع الحياة المدنية؟

- (أ) التقليديون
- (ب) المجددون
- (ج) كلاهما
- (د) لا أحد

33. من الشعراء الذين ركزوا على البديع بشكل مفرط؟

- (أ) التقليديون
- (ب) المجددون
- (ج) كلاهما
- (د) الرافضون

34. ما نوع الغزل الذي ظهر في العصر العباسي؟

- (أ) الغزل العفيف والحسي
- (ب) الغزل الصريح فقط
- (ج) الغزل العفيف فقط
- (د) الغزل الوصفي فقط

35. ما الغرض من تجديد المعاني عند الشعراء؟

- (أ) التقليد
- (ب) تقديم معنى شعري جديد لم يؤت من قبل
- (ج) نسخ القدماء
- (د) هجاء المنافسين

36. أي الشعراء اهتموا بالإيقاع الداخلي والخارجي؟

- (أ) التقليديون
- (ب) المجددون
- (ج) الرافضون
- (د) الجميع

37. من الشعراء الذين وصفوا البرك والأنهار؟

- (أ) الصنوبري
- (ب) البحري
- (ج) بشار بن برد
- (د) أبو تمام

38. أي الشعراء عبّروا عن تناقضات الحياة المدنية؟

- (أ) التقليديون
- (ب) المجددون
- (ج) الرافضون
- (د) القدماء

39. أي الشعراء حافظوا على موضوعات المدح والفخر التقليدية؟

- (أ) المجددون
- (ب) التقليديون

- (ج) الرافضون
- (د) جميعهم

40. أي الشعراء دمجوا التجديد في كل العناصر الشعرية؟

- (أ) المجددون
- (ب) التقليديون
- (ج) الرافضون
- (د) القدماء

41. أي بيت يعكس التجديد في المعنى؟

- (أ) "الأذن تعشق قبل العين"
- (ب) بيت تقليدي عن البدو
- (ج) بيت هجاء
- (د) بيت غزل قديم

42. أي الاتجاهات الشعرية رفضت المقدمة الطليعية؟

- (أ) التقليدي
- (ب) الرافض
- (ج) المجدد
- (د) الجميع

43. أي الشعراء ظهوروا في تيار التجديد في المقدمة؟

- (أ) التقليديون
- (ب) المجددون
- (ج) الرافضون
- (د) القدماء

44. ما الهدف من تجديد الوصف عند المجددين؟

- (أ) التقليد
- (ب) خلق نصوص جديدة تعكس الحياة المدنية
- (ج) هجاء المنافسين
- (د) النسخ فقط

45. أي الشعراء استعملوا البديع بكثرة؟

- (أ) التقليديون
- (ب) المجددون
- (ج) الرافضون
- (د) القدماء

46. أي الأوزان الشعرية جرى عليها التجديد بشكل واضح؟

- (أ) الثقيلة فقط
- (ب) الخفيفة والمجزوءة
- (ج) التقليدية فقط
- (د) جميعها

47. أي الشعراء اهتموا بتجديد الغزل؟

- (أ) التقليديون
- (ب) المجددون
- (ج) الرافضون
- (د) القدماء

48. أي الشعراء دمجوا الغزل العفيف والحسي؟

- (ب) المجددون  
(ج) الرافضون  
(د) القدماء

- (أ) البحتري  
(ب) بشار بن برد  
(ج) أبو تمام  
(د) الصنوبري

50. أي الشعراء حاولوا تغيير الأوزان والقوافي؟

- (أ) التقليديون  
(ب) المجددون  
(ج) الرافضون  
(د) القدماء

49. أي الشعراء كتبوا مقطوعات وصفية قصيرة؟

- (أ) التقليديون

## الإجابات النموذجية - التجديد في الشعر العباسي

1- ب	2- ب	3- أ	4- ب	5- ب	6- ب	7- أ	8- ج
9- ب	10- ج	11- ب	12- ب	13- ب	14- ج	15- ب	16- ب
17- أ	18- ب	19- أ	20- ب	21- أ	22- ب	23- ج	24- ج
25- ب	26- أ	27- ب	28- ب	29- ب	30- ب	31- أ	32- ب
33- ب	34- أ	35- ب	36- ب	37- ب	38- ب	39- ب	40- ب
41- أ	42- ب	43- ب	44- ب	45- ب	46- ب	47- ب	48- ب
49- ب	50- ب						

### الدرس الثالث الموضوعات الشعرية:

#### المديح

ازدهر شعر المديح في العصر العباسي ازدهاراً عظيماً، ولعل من أسباب ذلك حبّ الخلفاء أن يمدحوا وإغداقهم العطاء الكثير على الشعراء، ثم إن كثيراً من الشعراء جعلوا الشعر حرفة يتكسّبون بها، ولا ننسى الشهرة التي أحاطت ببعض الشعراء تبعاً لشعرهم في المدح. وليس بمستغرب أن يكون المدح ميدان الشعراء وسهامهم الشعرية التعبيرية دون أدنى مبالاة أصادقين كانوا أم كاذبين، وليس بمستغرب أيضاً أن نجد بعض الشعراء العباسيين قد وقف شعره على المديح يستجدي به الخلفاء والقادة وعلية القوم، أو أن نجد من طاف المكان والزمان بحثاً عن أمير يمدحه أو يجد عنده حلم الغنى أو الشهرة إن تقارب مضامين المدح جعلت مضمار المنافسة والإجادة قدرة الشاعر على إجادة بضاعته الشعرية ورويته الفنية بأن يضع المعنى الشعري المألوف في نسج شعري فريد، ومنه مدح البحتري المتوكّل:

تَحَسَّنَتِ الدُّنْيَا بِعَدْلِكَ فَاعْتَدَتْ وَأَفَاقُهَا بَيَضٌ وَأَكْنَفُهَا خُضْرُ

هَنِيئاً لِأَهْلِ الشَّامِ أَنَّكَ سَائِرٌ إِلَيْهِمْ مَسِيرَ الشَّمْسِ يَتَّبِعُهَا الْقَطْرُ

#### المعنى العام:

الشاعر يمدح الخليفة أو الحاكم العادل، فيقول إن الدنيا صارت أجمل بفضل عدله، حتى كأن أفقها أصبح نقياً أبيض، وأطرافها خضراء مزدهرة. ثم يبارك لأهل الشام، لأن هذا الحاكم متجه إليهم في رحلته، وشبهه مسيره بمسير الشمس التي يتبعها المطر أينما سارت، في إشارة إلى أن الخير والرخاء يصاحبان الحاكم العادل.

#### الشرح التفصيلي:

1. "تحسنت الدنيا بعدك": أي تغيرت أحوال الناس إلى الأفضل بفضل عدالتك وحكمك الرشيد.
2. "فاغدت وفاقها ببيض": أي صارت الدنيا وكأن سماءها صافية نقية بضاء.
3. "وأكنافها خضر": أي أطرافها مليئة بالخيرات والزرع والنماء، إشارة إلى الرخاء الاقتصادي.
4. "هنيئاً لأهل الشام": يتمنى الخير والسعادة لأهل الشام لأنهم سيستقبلون الحاكم.
5. "أنك سائر إليهم": أي متجه في رحلتك نحوهم.
6. "مسير الشمس يتبعها القطر": تشبيه بليغ، حيث شبه مسير الحاكم بالشمس في إشراقها وانتشار نورها، وشبه الخيرات والرزق بالمطر الذي يتبع الشمس في رحلتها.

#### شعر الزهد

انتشر تيارُ الزهدِ والورعِ والتقوى في العصر العباسي انتشاراً كبيراً، وفرَّ كثيرٌ من الناسِ بدينهم من فتنِ الحياة، وجعلوا حياتهم وفقاً على طاعة الله ومَرْضَاتِهِ؛ فقد كانت المساجدُ مكتظةً بالوعاظِ والنسكِ وأهل الحديثِ والفقهِ وهناك شبه إجماعٍ على أن أبا العتاهية يعدُّ إمامَ شعرِ الزهدِ في العصر العباسي، يعدُّ شعره صفحةً مشرقةً ناصعةً في الزهد وكشفِ النوازعِ النفسية كشفاً يصدر عن شخصية عاشت الزهد وتشربته؛ ليكون شعره سجلاً لرحلة الحياة كلها لا لمرحلة وحيدة في حياته. يقول أبو العتاهية:

إلهي لا تُعَذِّبني فَإِنِّي مُقَرَّرٌ بِالذِّى قَدْ كَانَ مِنِّي  
وَمَا لِي حِيلَةٌ إِلَّا رَجَائِي وَعَفْوُكَ  
يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي

#### البيت الأول:

إلهي لا تُعَذِّبني فَإِنِّي مُقَرَّرٌ بِالذِّى قَدْ كَانَ مِنِّي

• الشاعر يناجي الله: "لا تعذبني" لأنه واعٍ بذنوبه.

• مُقَرَّرٌ بِالذِّى قَدْ كَانَ مِنِّي: أي اعترف بما صدر عنه من أخطاء.

#### البيت الثاني:

وما لي حيلة إلا رجائي وعفوك إن عفوت وحسن ظني

• ليس له وسيلة للنجاة إلا رجائه بالله وطلب العفو.

• حسن ظني بالله يعني اعتقاده أن الله يغفر لمن تاب وأقرَّ بخطئه.

#### البيت الثالث:

يظن الناس بي خيراً وإنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ تَعْفُ عَنِّي

• الناس يظنون أنه صالح، لكن الحقيقة أنه سوء إذا لم يغفر له الله.

• يبرز الفرق بين رأي الناس وحقيقة الحال أمام الله.



واللافتُ أنَّ شعراءَ اللّهُو والمجونَ ومنَ وراءهم من شعراءِ الخمر قد نظموا في الزهد؛ إذ نجد أشعار زهد وتوبة وتضرُّع عند أبي نواس وبشار بن برد وابن الرومي، وهنا لنا أن نسألَ أكانَ زهدُ هؤلاءِ نابغًا من توبةٍ صادقةٍ وهجرٍ للحياة الفاسدة أم هو تقادُمٌ في السنِّ وفواتُ العمر أم هو اتقاءٌ لتوعُّدِ الخلفاء؟ لعلَّ القصائدَ الصادقةَ ذاتَ البوحِ الأمينِ تكشفُ صدقَ هؤلاءِ الشعراء. ولنتأمل تلك المناجاة التي رسمها أبو نواس بقوله:

يا رَبِّ إِنِّ عَظَمْتُ ذُنُوبِي كَثْرَةً      فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ  
أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرَّعًا      فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ

شرح تفصيلي للبيت الأول:

يا ربِّ إن عظمْتُ ذنوبي كثرةً / فلقد علمت بأن عفوك أعظم

- "عظمت ذنوبي كثرةً": أي أن الذنوب كثيرة وعظيمة، ويقر بها.
- "فلقد علمت بأن عفوك أعظم": رغم ذلك، يعلم أن رحمة الله وعفوه أعظم من كل ذنوبه.
- الفكرة: الاعتراف بالذنوب مع الرجاء في المغفرة.

(3) شرح تفصيلي للبيت الثاني:

أدعوك ربِّي كما أمرت تضرَّعًا / فإذا رددت يدي فمن ذا يرحمُ

- "أدعوك كما أمرت تضرَّعًا": أي يدعو الله بخشوع وخضوع وفق ما أمر في القرآن والسنة.
- "فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم": أي لو رفض الله دعاءه، فمن يمكن أن يمنحه الرحمة؟
- الفكرة: التضرع والخضوع لله هما السبيل الوحيد للغفران، ولا ملجأ آخر.

الزهد: ترك حبِّ الدُّنيا الزائلة.

أبو العتاهية ٢١١ - ١٣٠ هجري ٧٤٨ - ٨٢٦ ميلادي إسماعيل بن القاسم) من قبيلة عنزة (بالولاء، أبو، عشرين إسحاق الشهير بأبي العتاهية: شاعر مُكثِّر، سريع الخاطر، في شعره إبداع. كان في بدء أمره يبيع الجرار فقيل له (الجرار)، ثم اتصل بالخلفاء وعلت مكانته عندهم. توفي في بغداد.

شعر الحكمة

أفكر قامت دعوات في نقدنا الحديث إلى أن ينظر للأدب بالنظر إلى أدبيته وفنيته لا لمطابقته الواقع ورسالاته الأخلاقية والحكمة فيه، وهو قريب لما يعرف بمبدأ الفن للفن أبين رأيي في هذا المبدأ.

في البدء نستطيع القول إنَّ العصر العباسيَّ كان عصرَ الحكمة، دونَ أن ننكرَ أن هناك جذورًا للحكمة في الشعر والنثر العربيين من قبل؛ إذ نجدُ حكمةً عميقةً في الشعر الجاهلي والإسلامي، ونجد حكمةً تجري في بنية الخطابة والوصايا

والأمثال. كانت الصبغة الدينية التي واكبت استقرار الدولة الإسلامية وتطور المجتمع الإسلامي، داعية إلى انتشار الحكمة في الأدب في العصر العباسي، ومن آثار الحكمة التي مبعثها الشعور الديني أشعار أبي العتاهية والإمام الشافعي، ومما زاد هذه الحكم الدينية ذبوعاً ما كان يجاورها من مظاهر الترف السافر وانتشار اللذات، فكانت الحكم الدينية حاجة ملحة لرد هذه الفتن وتثبيت النفس على النقاء والصفاء والعفة.

وثمة يد للفلسفة اليونانية في انتشار الحكمة ومدها بالمعاني والتعبيرات المقتعة؛ إذ أقبل العباسيون -ومنهم الشعراء والأدباء- على دراسة الفلسفة اليونانية، فتأثروا بتلك الفلسفة، وزاد تعلّقهم بالحكمة، واصطبغت حكمتهم بصبغة فلسفية أقرب إلى القضايا المنطقية وأشبّه بالاستقراء العلمي، ولعل أقرب الأمثلة على تأثر الشعراء بالفلسفة اليونانية في حكمتهم أشعار المتنبي والمعري. ومن غير ريب أنّ الحكمة في شعر المتنبي بلغت الذروة، بل وصلت حدّاً أن الشاعر أصبح حكيمًا. وبلغ من تقصّد الشعراء تضمين الحكمة في أشعارهم أن قيل في الموازنة بين أبي تمام والمتنبي والبحري إن أبا تمام والمتنبي حكيمان، وإنّ الشاعر هو البحري؛ لكثرة ما في شعرهما من الحكم. ويبدو أن هذا التوجّه الشعري المبني على الفلسفة والحكمة والمنطق لم يرقّ لبعض الشعراء الذين أرادوا الحفاظ على أصالة الهوية العربية للتعبير الشعري بعيداً عن الفلسفة والمنطق والاستدلال، يقول البحري في تفضيل الشعر المبني على التعبير الفني لا الفلسفة والمنطق: كَلَفْتُمُونَا حُدُودَ مَنْطِقِكُمْ وَالشَّعْرُ يُغْنِي عَنْ صِدْقِهِ كَذِبُهُ

المعنى العام:

- الشاعر يوجه كلامه للناس الذين فرضوا حدوداً صارمة على المنطق أو التفكير.
- ويقول: الشعر ليس بحاجة لأن يكون منطقيًا بالكامل أو مطابقًا للواقع، فحتى الكذب أحيانًا يغني عن الحقيقة، أي أن للشعر حرية التعبير الخاصة به.
- الفكرة: الشعر يتجاوز القيود المنطقية، ويعبر عن المعاني بطريقة فنية حتى لو لم تكن حرفية.

ومن الأمثلة على شعر الحكمة أن أبا تمام حين قدّم حكمة في ظهور فضل المحسود على يد الحاسد ضرب لذلك مثلّ اشتعال النار فيما جاورت وإعلانها بذلك طيب عرف العود:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانٌ حَسُودٍ  
لَوْلَ اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ مَا كَانَ يُعْرِفُ طِيبُ عَرَفِ الْعُودِ

المعنى العام:

- الشاعر يتحدث عن الفضيلة والكرامة وكيف أن الله يقدر لها الانتشار في الأرض، رغم محاولات الحاسدين التشويش عليها.
- البيت الأول: إذا أراد الله أن تُعرف فضيلة شخص، حتى لو حاول الحاسدون إخفاءها أو التشويه، يظل للفضيلة أثر ظاهر.
- البيت الثاني: استخدم تشبيهًا رائعًا؛ يقول إن الطيب لا يظهر إلا مع وجود ما يقابله أو يحيطه، كما أن رائحة خشب العود لا تُعرف إلا حين يشعل حوله نار.

## أولاً: شعر المديح

- ازدهاره في العصر العباسي:  
كان الخلفاء يحبون سماع المديح، ويعطون الشعراء أموالاً كثيرة إذا مدحهم. لذلك اتجه كثير من الشعراء إلى جعل الشعر مهنة للرزق.
- الهدف من المديح:  
بعض الشعراء مدحوا بإخلاص، والبعض الآخر فقط طلباً للمال أو الشهرة. بعضهم جعل كل شعره في المديح، يبحث عن أمير أو خليفة يمدحه.
- المنافسة بين الشعراء:  
لم يكن الاختلاف في الموضوعات كبيراً، لكن تميز الشاعر يظهر في طريقة صياغته وأسلوبه الفني. مثال: مدح البحتري للخليفة المتوكل، حيث وصف الدنيا بالعدل والخير بعد حكمه.

## ثانياً: شعر الزهد

- انتشاره:  
انتشر الزهد في العصر العباسي بسبب الفتن وحب الناس للابتعاد عن الدنيا والتفرغ لطاعة الله. المساجد امتلأت بالوعاظ والمتعبدین.
- أبرز شاعر زهد:  
أبو العتاهية، الذي عاش الزهد فعلاً، فجاء شعره صادقاً ومعبراً عن حياته كلها. مثال أبياته التي يدعو فيها الله ويطلب العفو.
- مفاجأة:  
حتى بعض شعراء اللهو والخمر مثل أبي نواس كتبوا شعر زهد وتوبة! والناس اختلفوا: هل زهدهم كان توبة صادقة؟ أم خوفاً من الخلفاء؟ أم بسبب كبر السن؟ مثال: أبو نواس ينادي الله معترفاً بكثرة ذنوبه.

## ثالثاً: شعر الحكمة

- مكانته في العصر العباسي:  
كان العصر مليئاً بالحكم بسبب انتشار الفلسفة والدين. الحكمة لم تبدأ في العصر العباسي فقط، بل وجدت أيضاً في الشعر الجاهلي والإسلامي، وفي الخطب والأمثال.
- أسباب انتشارها:  
1. الصبغة الدينية التي ركزت على الأخلاق.  
2. انتشار الفلسفة اليونانية، مما جعل الشعراء يكتبون حكماً أقرب إلى المنطق والفكر.  
3. الحاجة إلى الحكمة لمواجهة مظاهر اللهو والتزلف في المجتمع.

## • أبرز الشعراء:

- أبو العتاهية والإمام الشافعي: حكم دينية.
- المتنبي: بلغ بشعر الحكمة ذروة عالية حتى عُد حكيماً.

- أبو تمام: قدّم حكماً بأمثلة وصور جميلة مثل تشبيه الحسد بالنار التي تُظهر طيب العود.
- البحتري: رفض إدخال الفلسفة والمنطق في الشعر، وأراد أن يبقى الشعر فناً للتعبير الجمالي.

## خلاصة الدرس

- المديح: وسيلة للشهرة والمال عند الخلفاء.
- الزهد: دعوة لترك الدنيا والتفرغ لعبادة الله.
- الحكمة: انعكاس للدين والفلسفة، وأداة لمواجهة الفتن وحب الترف.

## رثاء المدن:

ظهرت ضروبٌ جديدةٌ في الرثاء لم تكن معروفةً من قبل، ومن هذه الضروب ظاهرة رثاء المدن حين تنزلُ بها كوارثُ الدمار والنهب والحرق. ومن الجلي أن رثاء المدن يمثلُ استجابةً عاطفيةً صادقةً من الشاعر لمدينته أو مسقط رأسه أو المدينة التي تعلق بها نتيجةً ضربين من الكوارث:

- كوارث الطبيعة؛ إذ يصيب المدينة الخراب بعد زلزال أو سيول جارفة أو مجاعة أو قحط، فيهبُّ الشاعر يرثي مدينته.
  - كوارث بشرية؛ إذ يصيب المدينة القتل والتدمير نتيجة حروب أو فتن أو ثورات من أجمل قصائد رثاء المدن رثائية ابن الرومي البصرة حين عاث الزنج بها فساداً وقتل ودماراً؛ فقد هجم علي بن محمد الورزنيي الشهير بصاحب الزنج بجموعه على البصرة فنهب وسلب وحرقها وفتك بأهلها، يقول ابن الرومي في رثاء البصرة:
- ذادَ عن مُقَلَّتِي لذيذِ المَنَامِ شَغُلُهَا عَنْهُ بِالدَّمَوَعِ السِّجَامِ  
أَيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ بِالْبَصْرَةِ مَا حَلَّ مِنْ هَنَاتٍ عَظَامِ

## المعنى العام:

- الشاعر يتحدث عن القلق والألم النفسي الذي يعيشه، حيث لم يعد النوم حلواً بعد أن أصاب البصرة مصيبة عظيمة.
- البيت الأول: حتى النوم اللذيذ لم يعد يحميه من الحزن، لأن عيناه مشغولتان بالبكاء والدموع.
- البيت الثاني: بعد ما حل بالبصرة من هنات عظيمة (مصائب كبيرة)، أي نوم طبيعي أو هاني أصبح مستحيلاً.

## شعر الحرب:

كانت الحماسة والفروسية نبعا للشعراء الذين أرادوا أن يزيّنوا قصائدهم بالشجاعة والإقدام ووصف المعركة. وجاء العصر العباسي وقد أخذ فيه الشعراء يغوصون بحثاً عن الموضوعات الجزئية، متكين على جوانب تكشف قدرتهم الوصفية. وقد كانت البطولات والانتصارات تبعث في الشاعر الاعتزاز وتحديد مسار البطولة، ليظهر ضرب شعري متصل بالفروسية عرف بشعر الحرب أو «الحربيات» وهي قصائد أو مقطوعات شعرية تسلط الضوء على الحرب والمعركة وترسم تفاصيلها، وتبرز البطولة والأحداث من معارك برية أو بحرية، وتصف الوصف الدقيق لأدواتها، وتعلن الانتشاء بالنصر. إن قصائد الحرب في العصر العباسي تعد وثائق تاريخية مهمة، حين يتتبع الشاعر بقصيدته الحرب في تفاصيلها



كلّها، فيرسم جوّ ما قبل المعركة واستعداد الجيوش، ويعلن عن أعدادهم فنيّا، ويرصد تحركاتهم ويضع كشفًا لأسلحتهم وعتادهم، ويضيء ساحة المعركة بما أمكنه من تعبير شعريّ يمزج بين الصدق الموضوعي والتاريخي من جهة، والمبالغة الفنيّة الأدبيّة من جهة أخرى. وتعدّ المعارك البحريّة من الموضوعات التي أبدع فيها الشعراء العباسيون وأتقنوا وصفها، وفيها يصف الشاعر الأسطول الحربيّ ومجريات المعركة، ويبثّ في ثنايا القصيدة التعبير عن حماسة الجيش وإقدامه في مواجهة العدو والبحر، يقول البحتريّ يصف معركة بحريّة، ويمدح أحمد بن دينار وقد غزا الروم في مراكب

غدوّت على الميمون صبحًا وإنّما غدا المركب الميمون تحت المظفر  
وحولك ركابون للهول عاقروا كؤوس الردى من دار عين وحسّر

المعنى العام:

- الشاعر يصف رحلة أو غزوًا/معركة:
- البيت الأول: ذهب صباحًا نحو "الميمون"، أي المكان أو المركب المبارك، وكان المركب فعلاً تحت سيطرة "المظفر" (قد يكون قائد أو رمز للنصر).
- البيت الثاني: حوله الركابون الشجعان الذين يواجهون الرهبة أو الموت (اللهول)، ويشربون من كؤوس الردى (الموت) بشجاعة وإقدام، متحمّلين الصعاب.

أولاً: رثاء المدن

- معنى رثاء المدن:  
هو نوع جديد من الرثاء ظهر في العصر العباسي، يختلف عن رثاء الأشخاص (مثل رثاء شاعر لصديقه أو قريبه)، إذ صار الشعراء يرثون المدن إذا أصابها الخراب أو الدمار.
- أسبابه:

1. كوارث طبيعية: كالزلازل، الفيضانات، المجاعات، أو القحط. حينها ينفطر قلب الشاعر على مدينته، فيرثيها بكلماته.
2. كوارث بشرية: مثل الحروب، الثورات، أو الفتن، حين تدمر المدن ويُقتل أهلها.

- مثال مهم:  
ابن الرومي رثى مدينة البصرة عندما هاجمها الزنج بقيادة صاحب الزنج، فنهبها وأحرقوها وقتلوا أهلها.  
قال ابن الرومي:

- ذادَ عن مُقْلَتِي لذيذُ المَنَامِ شَغْلُهَا عَنْهُ بالدَمَوَعِ السَّجَامِ
- أيُّ نَوْمٍ مِنْ بَعْدِ مَا حَلَّ بِالْبَصْرَةِ مَا حَلَّ مِنْ هَنَاتٍ عِظَامِ

→ هنا يُظهر الشاعر حزنه الشديد حتى صار لا يعرف طعم النوم من كثرة بكائه على مدينته.

ثانيًا: شعر الحرب (الحماسة والفروسية)

- **معناه:** هو الشعر الذي يصف البطولة، الشجاعة، والمعارك بدقة. ظهر بقوة في العصر العباسي كنوع أدبي مستقل تقريبًا، يُعرف بـ **الحربيات**.
- **خصائصه:**

1. **الاعتزاز والبطولة:** الشاعر يفتخر بالجيش والمقاتلين.
2. **التفصيل الدقيق:** يصف تجهيز الجيوش، الأسلحة، العتاد، والتحركات.
3. **الصدق والمبالغة معًا:** يجمع بين تصوير الأحداث الواقعية للموقعة والمبالغة الفنية لإبراز عظمة النصر.
4. **تنوع الموضوعات:** لم يقتصر على الحروب البرية، بل شمل المعارك البحرية أيضًا.

- **أهميته:** قصائد الحرب تعدّ وثائق تاريخية؛ لأنها ترسم تفاصيل المعارك بدقة، وتعطينا صورة عن أحداث الماضي.

- **مثال مهم:** البحتري يصف معركة بحرية قادها أحمد بن دينار ضد الروم:  
 غَدُوْتُ عَلَى الْمَيْمُونِ صُبْحًا وَإِنَّمَا غَدَا الْمَرْكَبُ الْمَيْمُونُ تَحْتَ الْمَظْفَرِ  
 وَحَوْلَكَ رُكَّابُونَ لِلْهَوْلِ عَاقَرُوا كَوْسَ الرَّدَى مِنْ ذَارِعِينَ وَحُسْرٍ  
 → في هذه الأبيات، يصوّر البحتري الأسطول الحربي، ويصف الجنود وهم يواجهون الموت بشجاعة وإقدام.

## الخلاصة

- **رثاء المدن:** شعر يعبر عن حزن الشاعر على مدينته المدمّرة، سواء بسبب كوارث طبيعية أو بشرية.
- **شعر الحرب:** شعر الحماسة والفروسية الذي يصف المعارك والبطولات بدقة واعتزاز، ويمزج بين التاريخ والفن.

الفرق بين رثاء المدن و شعر الحرب:

العنصر	شعر الحرب	رثاء المدن
الموضوع	وصف المعارك والبطولات والفروسية.	حزن على مدينة أصابها الخراب أو الدمار.
الأسباب	- الانتصارات العسكرية. - الاعتزاز بالشجاعة والفروسية.	- كوارث طبيعية (زلازل، فيضانات، قحط). - كوارث بشرية (حروب، ثورات، فتن).
الغاية	تمجيد البطولة والشجاعة، وبث الحماسة والفخر بالنصر.	التعبير عن الألم والفقدان والحزن العميق على المدن وأهلها.
الأسلوب	ملء بالقوة، التصوير الدقيق للأسلحة والجنود والمعارك.	ملء بالعاطفة والدموع وصور الحزن.
أمثلة	البحثري يصف معركة بحرية ضد الروم ويمدح القادة.	ابن الرومي في رثاء البصرة بعد دمارها على يد الزنج.
الأهمية الأدبية	يعدّ وثائق تاريخية للمعارك ويبرز جانب الفروسية في الأدب العباسي.	يعطي صورة عن الكوارث التاريخية وتأثيرها في المجتمع.

جدول ملخص للدرس

العنصر	المديح	الزهد	الحكمة	رثاء المدن	شعر الحرب (الحماسة)
الأسباب/الظروف	<p>- حب الخلفاء للمديح .</p> <p>- كثرة العطاء للشعراء .</p> <p>- طلب الشهرة والرزق .</p>	<p>- انتشار الورع والتقوى .</p> <p>- كثرة الفتن وحب الدنيا .</p> <p>- امتلاء المساجد بالوعاظ والنسك .</p>	<p>- الصبغة الدينية .</p> <p>- تأثير الفلسفة اليونانية .</p> <p>- مواجهة مظاهر الترف واللهو .</p>	<p>- كوارث طبيعية (زلازل، فيضانات، قحط) .</p> <p>- كوارث بشرية (حروب، ثورات) .</p>	<p>- البطولات والانتصارات .</p> <p>- روح الفروسية والشجاعة .</p>
الخصائص	<p>- وسيلة للتكسب .</p> <p>- منافسة بين الشعراء بإبداع الأسلوب والصياغة .</p> <p>- قد يكون صادقاً أو للتملق .</p>	<p>- الصدق والعاطفة القوية .</p> <p>- كشف أعماق النفس .</p> <p>- أحياناً نظم شعراء اللهو كتوبة أو خوف من الخلفاء .</p>	<p>- مزج بين الدين والفلسفة .</p> <p>- أحياناً يغلب المنطق والفكر على الشعر .</p> <p>- صارت الحكم سمة</p>	<p>- تعبير صادق عن حزن الشاعر على مدينته .</p> <p>- بكاء على الخراب والدمار .</p>	<p>- وصف دقيق للمعركة والأسلحة .</p> <p>- المزج بين الصدق التاريخي والمبالغة الفنية .</p>

العنصر	المديح	الزهد	الحكمة	رثاء المدن	شعر الحرب (الحماسة)
			بارزة عند بعض الشعراء.		-يشمل الحروب البرية والبحرية.
أبرز الشعراء	البحثري وغيره.	أبو العتاهية (إمام الزهد). أبو نواس، بشار، ابن الرومي.	أبو العتاهية، الشافعي، المتنبي، أبو تمام، المعري.	ابن الرومي.	البحثري وغيره.
أمثلة/شواهد	قول البحتري في مدح المتوكل: تحسنت الدنيا بعدك...	قول أبي العتاهية: إلهي لا تعذبني... وقول أبي نواس يا رب بن عظمت دنوبي...	قول أبي تمام: وإذا أراد الله نشر فضيلة...	في رثاء البصرة: ناد عن مقتلني لنيد المنام...	وصف البحتري لمعركة بحرية: غدوت على الميمون صبحاً...

✓ أولاً: شعر المديح (12 سؤالاً)

- س: ما سبب ازدهار شعر المديح في العصر العباسي؟  
ج: حب الخلفاء للمديح وإغداقهم العطاء على الشعراء.
- س: لماذا اتخذ الشعراء المديح حرفة؟  
ج: لأنهم أرادوا التكسب والعيش من خلاله.
- س: ما العلاقة بين الشهرة والمديح؟  
ج: بعض الشعراء اشتهروا بسبب براعتهم في المدح.
- س: هل كان المديح دائماً صادقاً؟  
ج: لا، فقد يكون صادقاً أحياناً، ومجرد تملق أحياناً أخرى.
- س: ماذا كان يفعل بعض الشعراء للحصول على المال أو الشهرة؟  
ج: كانوا يجوبون الأمصار يبحثون عن أمير يمدحونه.
- س: بماذا تنافس الشعراء في المديح؟  
ج: بجمال الصياغة والأسلوب الفني لا بالموضوع نفسه.
- س: ما قيمة المديح الأدبية؟  
ج: أظهر مهارات الشعراء في تجديد المعاني المألوفة بأسلوب فني.
- س: من أبرز شعراء المديح في العصر العباسي؟  
ج: البحتري.
- س: كيف وصف البحتري المتوكل؟  
ج: جعله سبباً في تحسن الدنيا وعدلها.
- س: أكمل البيت: "تحسنت الدنيا بعدك..."  
ج: "فاغتدت وأفاقها بيض وأكنافها خضر."

11. س: ما الميزة الأساسية لشعر المديح؟  
ج: إظهار براعة الشاعر الفنية في الثوب الجديد للمعاني.
12. س: هل توقف بعض الشعراء على المديح فقط؟  
ج: نعم، كثير منهم خصص شعره كله للمديح.

ثانيًا: شعر الزهد (12 سؤالاً) ✓

13. س: ما سبب انتشار الزهد في العصر العباسي؟  
ج: بسبب كثرة الفتن وحب الناس للابتعاد عن الدنيا.
14. س: كيف أثر الزهد في المجتمع؟  
ج: امتلأت المساجد بالوعاظ والنسك وأهل الحديث.
15. س: من هو إمام شعر الزهد؟  
ج: أبو العتاهية.
16. س: ما سمة شعر أبي العتاهية؟  
ج: الصدق، لأنه عاش الزهد فعلاً.
17. س: ما الفائدة من شعر الزهد؟  
ج: دعوة الناس إلى طاعة الله والبعد عن الدنيا الفانية.
18. س: أكمل البيت: "إلهي لا تعذبني فإني..."  
ج: "مقر بالذي قد كان مني".
19. س: هل كتب شعراء اللهو والمجون في الزهد؟  
ج: نعم، مثل أبي نواس وبشار وابن الرومي.
20. س: ما سبب كتابة هؤلاء الشعراء للزهد؟  
ج: إما توبة صادقة أو خوف من الخلفاء أو بسبب تقدم العمر.
21. س: ما تعريف الزهد؟  
ج: ترك حب الدنيا الزائلة.
22. س: ما مهنة أبي العتاهية في بداية حياته؟  
ج: كان يبيع الجرار.
23. س: متى توفي أبو العتاهية وأين؟  
ج: توفي في بغداد سنة 211 هـ / 826 م.
24. س: ما أثر شعر أبي العتاهية في الناس؟  
ج: كان سجلاً صادقاً لمعاناته وحياته الروحية.

ثالثًا: شعر الحكمة (12 سؤالاً) ✓

25. س: لماذا سُمي العصر العباسي بعصر الحكمة؟  
ج: لانتشار الحكم في الشعر والنثر بدافع الدين والفلسفة.



26. س: هل للحكمة جذور قبل العصر العباسي؟  
ج: نعم، في الشعر الجاهلي والإسلامي والخطب والأمثال.

27. س: ما العوامل التي ساعدت على انتشار الحكمة؟  
ج: الصبغة الدينية + دراسة الفلسفة اليونانية + مواجهة الترف.

28. س: ما أثر الفلسفة اليونانية على شعر الحكمة؟  
ج: جعلت الشعر أكثر منطقية وقريباً من الاستقراء العلمي.

29. س: من أبرز شعراء الحكمة الدينية؟  
ج: أبو العتاهية والإمام الشافعي.

30. س: من أبرز شعراء الحكمة الفلسفية؟  
ج: المتنبي، أبو تمام، المعري.

31. س: بماذا امتاز شعر المتنبي في الحكمة؟  
ج: بلغ الذروة حتى عُدّ حكيماً لا مجرد شاعر.

32. س: ماذا قيل في الموازنة بين أبي تمام والمتنبي والبحري؟  
ج: أبو تمام والمتنبي حكيما، أما البحري فهو شاعر.

33. س: ما موقف البحري من إدخال المنطق في الشعر؟  
ج: رفض ذلك وفضل الشعر الفني.

34. س: أكمل قول البحري: "كلّفتمونا حدود منطقكم..."  
ج: "والشعر يغني عن صدقه كذبه".

35. س: ما مثل أبي تمام عن الحسد؟  
ج: النار إذا اشتعلت في العود أظهرت طيبه.

36. س: ما قيمة شعر الحكمة؟  
ج: يوجّه الناس للأخلاق ويعكس تأثير الدين والفلسفة.

#### ✓ رابعاً: رثاء المدن (12 سؤالاً)

37. س: ما المقصود برثاء المدن؟  
ج: رثاء المدن عند تعرضها للدمار أو الخراب.

38. س: ما الكوارث الطبيعية التي تؤدي إلى رثاء المدن؟  
ج: الزلازل، الفيضانات، المجاعات، القحط.

39. س: ما الكوارث البشرية التي تؤدي إلى رثاء المدن؟  
ج: الحروب، الثورات، الفتن.

40. س: ما قيمة رثاء المدن أدبيّاً؟  
ج: تعبير صادق عن عاطفة الشاعر تجاه وطنه.

41. س: من أبرز شعراء رثاء المدن؟  
ج: ابن الرومي.

42. س: ما المدينة التي رثاها ابن الرومي؟  
ج: البصرة.

43. س: من الذي خرب البصرة؟  
ج: صاحب الزنج (علي بن محمد).
44. س: ماذا فعل الزنج بالبصرة؟  
ج: نهبوها وأحرقوها وقتلوا أهلها.
45. س: أكمل قول ابن الرومي: "ذاد عن مقتلتي لذيق المنام"...  
ج: "شغلها عنه بالدموع السجام".
46. س: ما الذي منع ابن الرومي من النوم؟  
ج: حزنه على البصرة وبكاؤه الشديد.
47. س: ما العاطفة المسيطرة على رثاء المدن؟  
ج: الحزن العميق والأسى.
48. س: هل كان رثاء المدن ظاهرة جديدة؟  
ج: نعم، لم تكن معروفة من قبل العصر العباسي.

✓ خامسًا: شعر الحرب (12 سؤالًا)

49. س: ما سبب ظهور شعر الحرب (الحماسة)؟  
ج: الاعتزاز بالبطولات والشجاعة.
50. س: ماذا يصف شعر الحرب؟  
ج: المعارك، الأسلحة، الجنود، وأجواء الحرب.
51. س: ما اسم آخر لشعر الحرب؟  
ج: الحربيّات.
52. س: كيف يجمع شعر الحرب بين الواقع والفن؟  
ج: يمزج بين الصدق التاريخي والمبالغة الفنية.
53. س: ما أهميته التاريخية؟  
ج: يعد وثيقة تسجل تفاصيل المعارك.
54. س: ما مراحل الحرب التي يرسمها الشاعر؟  
ج: الاستعداد، أعداد الجنود، وصف الأسلحة، سير المعركة.
55. س: هل اقتصر على المعارك البرية؟  
ج: لا، شمل المعارك البحرية أيضًا.
56. س: من أبرز شعراء الحرب؟  
ج: البحري.
57. س: من القائد الذي مدحه البحري في حرب بحرية؟  
ج: أحمد بن دينار.
58. س: أكمل: "غدوت على الميمون صبحًا"...  
ج: "وإنما غدا المركب الميمون تحت المظفر".
59. س: ما صورة الجند عند البحري؟  
ج: شجعان يواجهون الموت كأسًا يجرعونه.

60. س: ما العاطفة المسيطرة على شعر الحرب؟  
ج: الحماسة والفخر والاعتزاز بالنصر.

بنك الأسئلة (اختيار من متعدد)

أولاً: المديح (20 سؤالاً)

1. ازدهر شعر المديح في العصر العباسي بسبب:
  - (أ) حب الخلفاء للمديح
  - (ب) قلة الشعراء
  - (ج) ندرة المال
  - (د) ضعف الأدب
2. كان الخلفاء يُغدقون على الشعراء:
  - (أ) الهدايا والأموال
  - (ب) العقوبات
  - (ج) الكتب
  - (د) المناصب فقط
3. اتخذ بعض الشعراء المديح:
  - (أ) هواية
  - (ب) مهنة للتكسب
  - (ج) لهواً ولعباً
  - (د) نوعاً من العلم
4. من أشهر شعراء المديح العباسي:
  - (أ) المتنبي
  - (ب) أبو تمام
  - (ج) البحتري
  - (د) المعري
5. قال البحتري في مدح المتوكل: "تحسنت الدنيا بعدك..."،  
تكملة البيت:
  - (أ) "فاغتدت وأفاقها بيض وأكنافها خضر"
  - (ب) "فغدت وأرضها سوداء"
  - (ج) "فأصبحت حزينة"
  - (د) "فانطفأ نورها"
6. ما الذي جعل المنافسة في المديح قوية؟
  - (أ) اختلاف الموضوعات
  - (ب) تقارب مضامين المديح
  - (ج) ندرة الشعراء
  - (د) غياب الخلفاء
7. كان بعض الشعراء يطوفون البلدان من أجل:
  - (أ) السياحة
  - (ب) طلب الشهرة والغنى بالمديح
8. من مظاهر المديح في العصر العباسي:
  - (أ) الصدق فقط
  - (ب) الكذب فقط
  - (ج) الصدق أو الكذب حسب الشاعر
  - (د) غياب الصدق والكذب
9. المديح كان بالنسبة لبعض الشعراء:
  - (أ) ميداناً للتسلية
  - (ب) وسيلة للتكسب والشهرة
  - (ج) تعبيراً فلسفياً
  - (د) نوعاً من الحكمة
10. أثر المديح على الشعر العباسي:
  - (أ) جعله أكثر ابتكاراً فنياً
  - (ب) جعله جامداً
  - (ج) قلل من مكانة الشعراء
  - (د) أضعف اللغة
11. من الذين اشتهروا بالمديح أيضاً:
  - (أ) الإمام الشافعي
  - (ب) أبو نواس
  - (ج) بشار بن برد
  - (د) شعراء كثر في البلاط
12. المديح في العصر العباسي ارتبط بـ:
  - (أ) الدين
  - (ب) المال والسياسة
  - (ج) العلم
  - (د) الحروب
13. كانت الشهرة من نتائج:
  - (أ) المبالغة في الحكمة
  - (ب) براعة المديح
  - (ج) كثرة الهجاء
  - (د) ندرة الزهد

22. كانت المساجد في العصر العباسي:

- (أ) خاوية
- (ب) مليئة بالوعاظ والنساك
- (ج) أماكن لهو
- (د) أماكن شعر المديح

23. إمام شعر الزهد هو:

- (أ) أبو نواس
- (ب) أبو العتاهية
- (ج) بشار بن برد
- (د) ابن الرومي

24. ما الذي يميز شعر أبي العتاهية؟

- (أ) الجمال الشكلي
- (ب) الصدق لأنه عاش الزهد
- (ج) فلسفته فقط
- (د) اللهو والمجون

25. أكمل: "إلهي لا تعذبني فإني..."

- (أ) "مقر بالذي قد كان مني"
- (ب) "خائف من الذي فيني"
- (ج) "طالب عفوك يا رب"
- (د) "هاب من خطايي"

26. أبو العتاهية كان يعمل في بداية حياته:

- (أ) فلاحًا
- (ب) تاجر جرار
- (ج) كاتبًا
- (د) خطيبًا

27. توفي أبو العتاهية في:

- (أ) دمشق
- (ب) بغداد
- (ج) مكة
- (د) البصرة

28. هل كتب شعراء اللهو في الزهد؟

- (أ) لا أبدًا
- (ب) نعم، مثل أبي نواس
- (ج) نعم، لكن قليلًا جدًا
- (د) لا يوجد دليل

29. من أسباب كتابة أبي نواس في الزهد:

- (أ) حبه للعالم
- (ب) خوفه من الخلفاء أو تقدمه في العمر
- (ج) تقليدًا للعتاهية
- (د) حب الفلسفة

14. سبب قوة البحتري في المديح:

- (أ) كثرة علمه بالفلسفة
- (ب) أسلوبه الفني الرشيق
- (ج) كثرة أسفاره
- (د) زهده

15. الغاية الأساسية من المديح عند معظم الشعراء:

- (أ) رضا الله
- (ب) الشهرة والعطاء
- (ج) الفلسفة
- (د) العلم

16. من خصائص المديح:

- (أ) التنوع في الموضوعات
- (ب) تقليدية المعاني وتجديد الأسلوب
- (ج) الابتعاد عن الخلفاء
- (د) الاقتصار على الحكمة

17. كان الممدوح غالبًا:

- (أ) الخلفاء والقادة
- (ب) عامة الشعب
- (ج) الشعراء أنفسهم
- (د) الأطفال

18. ما الذي لم يكن سببًا لازدهار المديح؟

- (أ) حب الخلفاء للمديح
- (ب) الشهرة
- (ج) التكسب
- (د) قلة الشعراء

19. شعر المديح كان أحيانًا وسيلة:

- (أ) للتملق فقط
- (ب) لبيان جمال الطبيعة
- (ج) للدعوة للإسلام
- (د) لوصف الفلسفة

20. من أبرز ما يُظهر براعة الشاعر في المديح:

- (أ) حسن اختيار القافية
- (ب) وضع المعنى المألوف في نسج فني جديد
- (ج) تقليد الآخرين
- (د) الإيجاز الشديد

21. انتشر شعر الزهد في العصر العباسي بسبب:

- (أ) استقرار الدولة
- (ب) كثرة الفتن ومغريات الدنيا
- (ج) حب اللهو
- (د) الحروب فقط

30. الزهد يعني:  
 (أ) ترك حب الدنيا الفانية  
 (ب) حب المال  
 (ج) حب الله  
 (د) طلب الشهرة
31. من قال: "يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة..."؟  
 (أ) أبو العتاهية  
 (ب) أبو نواس  
 (ج) المتنبي  
 (د) البحتري
32. ما أبرز صفة شعر الزهد؟  
 (أ) الفلسفة  
 (ب) الصدق والعاطفة  
 (ج) الهجاء  
 (د) المبالغة
33. أيهم ليس من شعراء الزهد؟  
 (أ) أبو نواس  
 (ب) ابن الرومي  
 (ج) المتنبي  
 (د) أبو العتاهية
34. أبو العتاهية اشتهر بكونه:  
 (أ) شاعر مكثّر سريع البديهة  
 (ب) شاعر قليل الشعر  
 (ج) شاعر فلسفي فقط  
 (د) خطيبًا سياسيًا
35. من معاني شعر الزهد:  
 (أ) حب الدنيا  
 (ب) الخوف من الله والرجاء في عفوه  
 (ج) الدعوة للترف  
 (د) وصف الطبيعة
36. أبرز سمة في أبيات الزهد:  
 (أ) البساطة والوضوح  
 (ب) التعقيد  
 (ج) كثرة الغموض  
 (د) الغرابة
37. هل استمر شعر الزهد في حياة أبي العتاهية فقط؟  
 (أ) نعم، لفترة قصيرة  
 (ب) لا، رافقه طوال حياته  
 (ج) انتهى بعد الشباب  
 (د) لم يكن صادقًا
38. كان الناس يظنون بأبي العتاهية:  
 (أ) خيرًا وهو يقر بذنوبه  
 (ب) شرًا دائمًا  
 (ج) أنه من الزهاد الكبار بلا ذنوب  
 (د) أنه شاعر مديح
39. الزهد عند أبي نواس يعكس:  
 (أ) لهوه الدائم  
 (ب) مناجاته الصادقة أحيانًا  
 (ج) فلسفته  
 (د) مدحه للخلفاء
40. سُمي أبو العتاهية بـ "الجرار" لأنه:  
 (أ) كان يبيع الجرار  
 (ب) كان يكسرها  
 (ج) كان يصنعها  
 (د) كان يكتب عليها
41. سُمي العصر العباسي بعصر:  
 (أ) الزهد  
 (ب) المديح  
 (ج) الحكمة  
 (د) الحرب
42. هل وُجدت الحكمة قبل العباسيين؟  
 (أ) لا  
 (ب) نعم، في الجاهليين والإسلاميين والأمثال  
 (ج) فقط عند الفلاسفة  
 (د) عند الخلفاء
43. من أسباب انتشار الحكمة:  
 (أ) اللهو  
 (ب) الترف  
 (ج) الدين والفلسفة  
 (د) الزهد فقط
44. الفلسفة اليونانية أثرت في:  
 (أ) المديح  
 (ب) الحكمة  
 (ج) الرثاء  
 (د) الزهد
45. من أبرز شعراء الحكمة الدينية:  
 (أ) الإمام الشافعي وأبو العتاهية  
 (ب) البحتري  
 (ج) ابن الرومي  
 (د) بشار



46. من أبرز شعراء الحكمة الفلسفية:

- (أ) المتنبي وأبو تمام والمعري
- (ب) البحتري
- (ج) بشار
- (د) أبو نواس

47. بلغت الحكمة ذروتها عند:

- (أ) أبو العتاهية
- (ب) المتنبي
- (ج) البحتري
- (د) ابن الرومي

48. ماذا قيل عن أبي تمام والمتنبي والبحتري؟

- (أ) حكيمان وشاعر
- (ب) زاهدان ومادح
- (ج) فقيهان وخطيب
- (د) مصلحان وأديب

49. البحتري كان يرى أن الشعر يجب أن يكون:

- (أ) منطقيًا فلسفيًا
- (ب) فنيًا تعبيريًا
- (ج) سياسيًا
- (د) هجائيًا

50. أكمل: "كَلَفْتُمُونَا حُدُودَ مَنْطِقِكُمْ"...

- (أ) "والشعر يغني عن صدقه كذبه"
- (ب) "والشعر لا يغني"
- (ج) "والشعر ليس حكمة"
- (د) "والشعر فن فقط"

53. الفلسفة اليونانية جعلت الحكمة في الشعر:

- (أ) مليئة بالهزل
- (ب) أقرب للمنطق والاستقراء
- (ج) بلا معنى
- (د) مليئة بالمبالغات

54. أقرب مثال على تأثير الفلسفة اليونانية في الشعر:

- (أ) شعر المتنبي والمعري
- (ب) شعر أبو نواس
- (ج) شعر البحتري
- (د) شعر ابن الرومي

55. من أبرز ميزات شعر المتنبي:

- (أ) امتلاؤه بالحكمة حتى اعتُبر حكيماً
- (ب) تركه للحكمة تمامًا
- (ج) تقليده لأبي نواس
- (د) انشغاله بالزهد فقط

56. مثال أبو تمام عن الحسد هو:

- (أ) النار إذا اشتعلت في العود أظهرت طيبه
- (ب) القمر يضيء الليل
- (ج) البحر واسع لا ينتهي
- (د) الشمس تشرق على الجميع

57. ما الغاية من الحكمة في الشعر العباسي؟

- (أ) إصلاح المجتمع وتوجيهه
- (ب) مدح الخلفاء
- (ج) الدعوة للحروب
- (د) وصف المدن

58. ما رأي بعض الشعراء في إدخال الفلسفة في الشعر؟

- (أ) وافقوا عليه جميعًا
- (ب) رفضه بعضهم مثل البحتري
- (ج) أجمعوا أنه ضروري
- (د) لم يكن له أثر

59. الحكمة عند المعري اتسمت بـ:

- (أ) الفلسفة العميقة والتشاؤم
- (ب) اللهو والمجون
- (ج) الغزل والمديح
- (د) الرثاء فقط

60. قيمة شعر الحكمة أنه:

- (أ) مزيج من الدين والفلسفة والفن
- (ب) يقتصر على وصف الطبيعة
- (ج) يعبر عن اللهو
- (د) يقتصر على المديح

### ✓ ثالثًا: الحكمة (تكملة حتى 20 سؤالاً)

51. من مظاهر الحكمة الدينية في العصر العباسي:

- (أ) أشعار أبو العتاهية والشافعي
- (ب) مدائح البحتري
- (ج) هجاء بشار
- (د) رثاء ابن الرومي

52. ما سبب ذيوع الحكم الدينية؟

- (أ) اللهو والترف في المجتمع
- (ب) حب الحروب
- (ج) غياب الشعراء
- (د) تقليد الجاهليين

✓ رابعًا: رثاء المدن (20 سؤالاً)

61. رثاء المدن نوع جديد من الرثاء ظهر في:

- (أ) العصر الأموي
- (ب) العصر العباسي
- (ج) الجاهلي
- (د) صدر الإسلام

62. سبب ظهور رثاء المدن:

- (أ) الكوارث الطبيعية والبشرية
- (ب) غياب المديح
- (ج) تقليد الفرس
- (د) انتشار اللهو

63. من الكوارث الطبيعية:

- (أ) الزلازل والفيضانات والحقط
- (ب) الحروب والثورات
- (ج) الهجاء
- (د) انتشار الفلسفة

64. من الكوارث البشرية:

- (أ) الزلازل
- (ب) الحروب والثورات
- (ج) المجاعات
- (د) السيول

65. أبرز شاعر في رثاء المدن:

- (أ) ابن الرومي
- (ب) البحتري
- (ج) أبو نواس
- (د) المعري

66. أي مدينة رثاها ابن الرومي؟

- (أ) بغداد
- (ب) البصرة
- (ج) دمشق
- (د) مكة

67. من الذي قاد الزنج في خراب البصرة؟

- (أ) علي بن محمد (صاحب الزنج)
- (ب) أحمد بن دينار
- (ج) المتوكل
- (د) أبو تمام

68. ما الذي فعله الزنج بالبصرة؟

- (أ) أحرقوها ونهبوها وقتلوا أهلها
- (ب) بنوها من جديد
- (ج) مدحوها
- (د) أصلحوها

69. أكمل: "ذاد عن مقلتي لذيد المنام..."

- (أ) "شغلها عنه بالدموع السجام"
- (ب) "فأطفأ نور الأحلام"
- (ج) "فصار القلب مظلمًا"
- (د) "وغياب عنها السلام"

70. ما العاطفة المسيطرة على رثاء المدن؟

- (أ) الحزن العميق
- (ب) الفرح
- (ج) الاعتزاز
- (د) التفاخر

71. هل كان رثاء المدن معروفًا قبل العباسيين؟

- (أ) لا، ظهر في العباسيين
- (ب) نعم عند الجاهليين
- (ج) في الأندلس فقط
- (د) في الأمويين فقط

72. قيمة رثاء المدن أنه:

- (أ) استجابة عاطفية صادقة للشاعر
- (ب) وسيلة لهو
- (ج) نوع من الفلسفة
- (د) وسيلة للتكسب

73. شعر رثاء المدن يصور:

- (أ) الخراب والدمار والمعاناة
- (ب) الانتصارات العسكرية
- (ج) الغزل بالنساء
- (د) الحكمة الفلسفية

74. ابن الرومي تأثر في رثائه بالبصرة لأنه:

- (أ) شاهد دمارها بنفسه
- (ب) كان يعيش بعيدًا عنها
- (ج) لم يهتم بها
- (د) أراد الشهرة فقط

75. كلمة "هنات" في بيت ابن الرومي تعني:

- (أ) مصائب عظيمة
- (ب) أفراح
- (ج) قصور
- (د) آمال

76. من سمات رثاء المدن:

- (أ) كثرة الدموع والتشبيه بالأحزان
- (ب) الحماسة
- (ج) التملق
- (د) الفلسفة

77. في رثاء المدن، يظهر الشاعر:  
 (أ) مشاعره الصادقة نحو مدينته  
 (ب) حب المال  
 (ج) لهوه ومجونه  
 (د) فخره بنفسه فقط

78. رثاء المدن يوثق:  
 (أ) الكوارث التاريخية  
 (ب) الانتصارات فقط  
 (ج) اللهو  
 (د) الزهد

79. بيت ابن الرومي "أي نوم من بعد ما حل بالبصرة..." يدل على:  
 (أ) شدة حزنه وفقدانه الطمأنينة  
 (ب) فرحه بانتصارها  
 (ج) زهده في الحياة  
 (د) فلسفته

80. الغاية الأساسية من رثاء المدن:  
 (أ) التعبير عن الحزن والأسى  
 (ب) الدعوة للحرب  
 (ج) مدح الخلفاء  
 (د) الفلسفة

84. شعر الحرب يجمع بين:  
 (أ) الصدق التاريخي والمبالغة الفنية  
 (ب) الحزن والفلسفة  
 (ج) المديح والزهد  
 (د) الغزل والمديح

85. قصائد الحرب تعد:  
 (أ) وثائق تاريخية  
 (ب) غزلية  
 (ج) فلسفية  
 (د) هجائية

86. يصف الشاعر في شعر الحرب:  
 (أ) الاستعداد والجنود والأسلحة  
 (ب) الطبيعة فقط  
 (ج) النساء فقط  
 (د) اللهو

87. هل اقتصر شعر الحرب على البرية؟  
 (أ) لا، شمل البحرية أيضاً  
 (ب) نعم فقط  
 (ج) لا، شمل الغزل  
 (د) اقتصر على الفلسفة

88. من أبرز شعراء الحرب:  
 (أ) البحتري  
 (ب) ابن الرومي  
 (ج) أبو نواس  
 (د) بشار

89. من القادة الذين مدحهم البحتري في حرب بحرية:  
 (أ) أحمد بن دينار  
 (ب) المتوكل  
 (ج) علي بن محمد  
 (د) المعري

90. أكمل: "غدوت على الميمون صبيحاً..."  
 (أ) "وإنما غدا المركب الميمون تحت المظفر"  
 (ب) "فغابت شمسها"  
 (ج) "فخدمت ناره"  
 (د) "فصارت حزينة"

91. وصف البحتري جنود أحمد بن دينار بأنهم:  
 (أ) شجعان يواجهون الموت كأساً يجرعونه  
 (ب) زهاد في الدنيا  
 (ج) أهل لهو  
 (د) شعراء فصحاء

#### ✓ خامساً: شعر الحرب (20 سؤالاً)

81. شعر الحرب يسمى أيضاً:  
 (أ) الزهد  
 (ب) الحماسة  
 (ج) الحكمة  
 (د) الرثاء

82. مصدر شعر الحرب:  
 (أ) الفروسية والشجاعة  
 (ب) الزهد  
 (ج) الغزل  
 (د) اللهو

83. أبرز خصائص شعر الحرب:  
 (أ) وصف المعركة بدقة  
 (ب) كثرة الفلسفة  
 (ج) الزهد  
 (د) المديح فقط

92. العاطفة المسيطرة على شعر الحرب:

- أ) الحماسة والفخر
- ب) الحزن
- ج) الزهد
- د) اللهو

93. أهمية شعر الحرب أنه:

- أ) يصور الوقائع التاريخية بدقة
- ب) لا قيمة له
- ج) مجرد لهو
- د) فلسفة

94. ما الذي يميز شعر الحرب عن غيره؟

- أ) تصوير تفاصيل المعركة
- ب) وصف الحب
- ج) الدعوة للدين
- د) تصوير المدن

95. الحربيّات هي:

- أ) قصائد أو مقطوعات شعرية في الحرب
- ب) قصائد في الزهد
- ج) غزليات
- د) مدائح

96. من موضوعات الحرب عند العباسيين:

- أ) المعارك البرية والبحرية
- ب) الغزل

- ج) الزهد
- د) الحكمة

97. البحر في شعر الحرب يُصوّر كـ:

- أ) ميدان معركة
- ب) مصدر رزق
- ج) مكان لهو
- د) رمز للحب

98. البحّري كان يصف الأسطول الحربي بـ:

- أ) القوة والبأس
- ب) الضعف
- ج) العبث
- د) الزهد

99. الحربيّات أظهرت:

- أ) براعة الشعراء في التصوير والوصف
- ب) ميلهم للزهد
- ج) حبهم للمديح فقط
- د) تأثرهم بالفلسفة

100. الغاية الأساسية من شعر الحرب:

- أ) تمجيد الشجاعة والانتصارات
- ب) الدعوة للزهد
- ج) مدح الطبيعة
- د) الفلسفة

الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال
أ	76	أ	51	ب	26	أ	1
أ	77	أ	52	ب	27	أ	2
أ	78	ب	53	ب	28	ب	3
أ	79	أ	54	ب	29	ج	4
أ	80	أ	55	أ	30	أ	5
ب	81	أ	56	ب	31	ب	6
أ	82	أ	57	ب	32	ب	7
أ	83	ب	58	ج	33	ج	8
أ	84	أ	59	أ	34	ب	9
أ	85	أ	60	ب	35	أ	10
أ	86	ب	61	أ	36	د	11
أ	87	أ	62	ب	37	ب	12
أ	88	أ	63	أ	38	ب	13
أ	89	ب	64	ب	39	ب	14
أ	90	أ	65	أ	40	ب	15
أ	91	ب	66	ج	41	ب	16
أ	92	أ	67	ب	42	أ	17
أ	93	أ	68	ج	43	د	18
أ	94	أ	69	ب	44	أ	19
أ	95	أ	70	أ	45	ب	20
أ	96	أ	71	أ	46	ب	21
أ	97	أ	72	ب	47	ب	22
أ	98	أ	73	أ	48	ب	23
أ	99	أ	74	ب	49	ب	24
أ	100	أ	75	أ	50	أ	25



أولاً: أختارُ الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

- ١- السنة التي سقطت فيها الدولة العباسية على أيدي التتار:
  - أ - 565 هجري
  - ب - 666 هجري
  - ج - 555 هجري
  - د - 656 هجري
- ٢- الشاعر العباسي الذي يُعدّ زعيم الاتجاه التقليدي:
  - أ - ابن الرومي
  - ب - أبو تمام
  - ج - البحتري
  - د - المتنبي
- ٣- وظيفة الورّاقين:
  - أ - نسخ الكتب
  - ب - تأليف الكتب
  - ج - بيع الورق
  - د - رصد الفلك
- ٤- قيل إنّ المتنبي وأبا تمام:
  - أ - شاعران عاطفيان
  - ب - هجّاءان
  - ج - حكيمان
  - د - الأول شاعر والثاني حكيم
- ٥- اللون الرثائيّ الذي يُعدّ من ألوان الرثاء المستحدثة في العصر العباسي:
  - أ - رثاء الذات
  - ب - رثاء المدن
  - ج - رثاء الأهل
  - د - رثاء الأحبة

ثانياً: أبين دوافع الشعراء العباسيين للتجديد الشعري.

ثالثاً: أعلّل:

- استياء بشار من تلميذه سلم الخاسر.
- عدّ قصيدة الحرب وثيقة تاريخية.
- وصف المتنبي بأنه حكيم لا شاعر.

رابعاً: أدون ثلاثة أبيات من شعر الزهد في مدونتي.

خامساً: أتبيّن العاطفة العميقة في شعر رثاء المدن في العصر العباسي.

سادساً: أردّ على من يتهم الشعراء الزهاد بأنّ توجههم الزهدي كان لإخفاقهم في التعامل مع الحياة.

الإجابات ستعدل عندما يصدر دليل المعلم

أولاً: أختار الإجابة الصحيحة ☒

1. السنة التي سقطت فيها الدولة العباسية على أيدي التتار:

→ د - 656 هجري

2. الشاعر العباسي الذي يُعدّ زعيم الاتجاه التقليدي:

→ ج - البحتري

3. وظيفة الورّاقين:

→ أ - نسخ الكتب

4. قيل إنّ المتنبي وأبا تمام:

→ ج - حكيمان

5. اللون الرثائيّ المستحدث في العصر العباسي:

→ ب - رثاء المدن

ثانيًا: دوافع الشعراء العباسيين للتجديد الشعري ✨

- التوسع الحضاري واتساع الدولة العباسية.
- التأثير بالفلسفة والعلوم والفكر الأجنبي خاصة اليوناني والفارسي.
- كثرة الثقافات الوافدة إلى بغداد مركز الحضارة.
- رغبة الشعراء في إظهار مهاراتهم الفنية.
- الظروف الاجتماعية (ترف - لهو - حروب - فتن) التي دفعتهم للتعبير بطرق جديدة.

ثالثًا: أعلل 🎯

- استياء بشار من تلميذه سلم الخاسر: لأنه كان ضعيف الموهبة، فيرى بشار أنه يسيء للشعر بضعفه.
- عدّ قصيدة الحرب وثيقة تاريخية: لأنها تصوّر تفاصيل المعركة (الأسلحة، الاستعداد، الجنود) بدقة، وتمزج بين الواقع الفني والحدث التاريخي.
- وصف المتنبي بأنه حكيم لا شاعر: لأن شعره امتلأ بالحكم والفلسفة حتى عدّ أقرب إلى الحكيم منه إلى الشاعر العادي.

رابعًا: ثلاثة أبيات من شعر الزهد 🏠

من أبيات أبي العتاهية:

1. إلهي لا تعذّبي فإني / مقر بالذي قد كان مني
2. وما لي حيلة إلا رجائي / وعفوك إن عفوت وحسن ظني
3. بظن الناس بي خيرًا وإني / لشر الناس إن لم تعف عني

خامسًا: العاطفة العميقة في شعر رثاء المدن ❤️

- عاطفة الحزن الشديد والأسى العميق على الخراب والدمار.
- بكاء الشاعر على مدينته وكأنها إنسان فقد حياته.
- الشعور بالعجز والحنين لما كانت عليه المدينة من جمال وعز قبل الخراب.

سادسًا: الرد على من يتهم الشعراء الزهاد بأن زهدهم ضعف أو إخفاق

- ليس صحيحًا، فالزهد توجه إيماني صادق عند كثير منهم (مثل أبي العتاهية) نابع من خوف الله ورجاء رحمته.
- بعضهم قد يكون زهد بسبب كبر السن أو توبة، لكنه في النهاية يعبر عن تجربة روحية حقيقية.
- أشعارهم مليئة بالصدق والإيمان العميق، لا بالإخفاق.

تم بحمد الله ورعايته

اللهم اجعل هذا العمل عن روح والدي الشيخ أحمد قرقر

اللهم اغفر له وارحمه وعافه وأعف عنه واجعل الفردوس مقامه مع النبيين والصديقين والشهداء

عزيزي الطالب

إذا وجدت أي ملاحظة على الوحدة الرجاء ارسال رسالة على واتس أب 0777255754

أمنياتي لكم بالنجاح والتوفيق